يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٢ تشرين الاول ١٩٩٥
٨ جمادى الاولى ١٤١٦ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
2.10.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 119/52

«الليكود» يقترح ضمّ غور الاردن الى اسرائيل!

● المبادرة لاحراج الحكومة وتفجير الصراعات في حزب «العمل» ● مستوطنو الغور يتظاهرون ويغلقون الطريق الى جسر اللنبي ●

(ص٢)

«بتسيلم» يطالب عرفات بالتحقيق في وفاة معتقل فلسطيني لدى جهاز الامن الوقائي

(ص٣)

رابين لـ«الاتحاد»: للمستقبل أرى اطار تعاون بين دولتي الاردن واسرائيل والكيان الفلسطيني، وليس كونفدرالية اردنية - فلسطينية

«عند خلعي البزة العسكرية سنة ١٩٦٨ قلت: احتلالنا استهدف ايجاد عمق استراتيجي. وهكذا اتعامل اليوم مع تلك الاراضي»



* رابين وبيرس قبل سفرهما الاخير الى واشنطن *

❒ من حق عرفات ان يتحدث عن دولة فلسطينية وعن القدس كعاصمة لها. فحسب الاتفاق لم يلتزم بألا يقول ذلك ❒ من يقول ان بامكانه ان يحقق السلام الاسرائيلي - السوري مع كل الجولان او حتى نصف الجولان، يكذب على نفسه وعلى شعبه

(ص ٧)

«العليا» تلزم المستشار القضائي للحكومة بتفسير عدم تقديم المحققين مع حريزات للمحاكمة

(ص٤)

القذافي يواصل اجراءاته التعسفية بحق الفلسطينيين

(ص٣)

السلطات الليبية تستعد لطرد خمسة آلاف فلسطيني هذا الاسبوع!

اضراب شامل يعم جميع مدارس الطيرة

استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص في عكا

(ص١٦)

الأصوليون الجزائريون يرتكبون مجزرة راح ضحيتها ١٨ شخصا بينهم ثلاثة اطفال

(ص٥)

العالم البريطاني هوكنغ يؤكد مقدرة الانسان على السفر عبر الزمن!

(ص٨)

«الليكود» يقترح ضمّ غور الاردن الى اسرائيل!

● المبادرة لاحراج الحكومة وتفجير الصراعات في حزب «العمل» ● مستوطنو الغور يتظاهرون ويغلقون الطريق الى جسر اللنبي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، مساء امس الاحد، ان كتلة «الليكود»، ستبادر الى طرح اقتراح قانون ينصّ على ضمّ منطقة غور الاردن الى اسرائيل.

وينصّ اقتراح القانون ان تضمّ اسرائيل منطقة الغور الممتدة من جنوب مدينة بيسان وحتى شمال البحر الميت في الجنوب.

وأكد رئيس المكتب السياسي لـ «الليكود» النائب، الياهو بن اليسار، انه يتوقع الحصول على تأييد حزب «العمل» لهذه المبادرة كون برنامج هذا الحزب يعترف بنهر الاردن حدودا شرقية امنية لدولة اسرائيل ويقرّ بضرورة الاحتفاظ بمنطقة غور الاردن.

وتُعتبر مبادرة «الليكود»، الان، محاولة اخرى لاحراج الحكومة امام المفاوض الفلسطيني وفي الوقت نفسه، تفجير مزيد من الصراعات داخل حزب «العمل» عشية الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ويذكر ان اتفاق «اوسلو – ب» ينصّ على توسيع منطقة الحكم الذاتي في اريحا!

*** تظاهرة مستوطنين ***

وعلى الصعيد ذاته تظاهر، امس الاحد، المئات من مستوطني غور الاردن، احتجاجا على توسيع منطقة الحكم الذاتي في اريحا.

وأغلق المتظاهرون لساعتين، الطريق المؤدية الى جسر اللنبي وعرقلوا حركة المرور عبر الجسر، الامر الذي ادى الى اختناقات مرورية شديدة في المنطقة.

وفرقت قوات الشرطة والجيش المتظاهرين بالقوة واعتقلت (١٧) منهم. ثم اطلق سراحهم من خلال الرضوخ لمطلب زملائهم الذين سدّوا طريق حافلة الشرطة ومنعوها من نقلهم الى مركزها.

واعتبر المستوطنون نهج الحكومة خداعا لهم وتخليا عن دعمهم وهددوا بتصعيد احتجاجاتهم في كل يوم.

في احدث استطلاع للرأي

حوالي نصف فلسطينيي الضفة الغربية يؤيدون اتفاق توسيع الحكم الذاتي

● يعارضه ٢٨.٩٪ وامتنع ٢٤.٨٪ عن الادلاء بآرائهم ● ٥٩.٢٪ يعارضون الترتيبات المقررة للخليل ● ٥٣.٧٪ عبروا عن استيائهم من رفض اسرائيل الافراج عن جميع الاسرى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد معهد فلسطيني لاستطلاعات الرأي، امس الاحد، ان اكثرية نسبية من فلسطينيي الضفة الغربية تؤيد توسيع الحكم الذاتي.

وورد في استطلاع اجراه «المركز الفلسطيني للرأي العام» ومقره بيت ساحور ان ٤٦.٣٪ من فلسطينيي الضفة الغربية يؤيدون الاتفاق الموقع، يوم الخميس الماضي، بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، فيما يعارضه ٢٨.٩٪ وامتنع ٢٤.٨٪ عن الادلاء بآرائهم.

الا ان اكثرية فلسطينيي الضفة الغربية (٥٩.٢٪) تعارض الترتيبات المقررة بالنسبة الى مدينة الخليل والتي سيبقى الجنود الاسرائيليون بموجبها داخل المدينة لحماية نحو ٤٠٠ مستوطن.

من جهة اخرى، عبّر ٥٣.٧٪ من فلسطينيي الضفة الغربية عن استيائهم من رفض اسرائيل الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين.

وفي الاستطلاع الذي شمل عينة تمثيلية من ٥٠٠ فلسطيني من الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) ايّد ٣٦.٢٪ من المستطلعين الغاء البنود التي تنص على تدمير اسرائيل في ميثاق منظمة التحرير وعارض ذلك ٣٤.٢٢٪ وامتنع ٢٩.٦٪ عن الادلاء بآرائهم.

وفي ما يتعلق بالحياة اليومية رأى ٣٧٪ انها ستتحسن مع توسيع الحكم الذاتي واعتبر ٣٨٪ انها ستزداد سوءا، فيما اعتبر ٢٤.٢٪ انها ستبقى على حالها.

واخيرا توقع ٣٩٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان تكون الانتخابات الفلسطينية نزيهة فيما رأى ٣٨٪ العكس وقال ٢٣٪ منهم انهم لا يعرفون ما ستكون عليه هذه الانتخابات.

الشرع وكريستوفر يبحثان، الخميس المقبل، في تحريك المفاوضات على المسار السوري!

● سوريا تؤكد ما قاله الرئيس الامريكي «السلام ناقص بدون سوريا» ●

● دمشق – «و.ص.ف» – قالت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاحد، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيبحث مع نظيره السوري، فاروق الشرع، الخميس المقبل، في واشنطن في سبل «تحريك المسار السوري الاسرائيلي».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت ان لقاء بين الشرع وكريستوفر سيعقد، اليوم الاثنين.

وشددت «تشرين» على ما قاله الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الخميس الماضي، عن ان السلام في الشرق الاوسط سيكون ناقصا اذا ما لم تلتحق سوريا بمسيرة السلام.

ورأت الصحيفة ان «تجاهل دور سوريا لم يعد ممكنا لان السلام معها هو الذي يشكل العمود الفقري للعملية السلمية ولاستقرار الاوضاع وهدوئها في المنطقة»، مشيرة الى ان دمشق تريد سلاما قائما على انهاء الاحتلال وعلى اقامة ترتيبات امنية متكافئة ومتوازية ومتساوية».

يذكر ان محادثات السلام السورية الاسرائيلية لم تحقق تقدما منذ انطلاقها عام ١٩٩١ وهي مجمدة منذ نحو ثلاثة اشهر بسبب خلافات على الترتيبات الامنية المزمع اقامتها لدى انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وكانت وسائل الاعلام السورية شنت هجوما عنيفا على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني على توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية ووصفته بـ «الاتفاق الاعرج الذي يغيب الحقوق الفلسطينية ولا يقود الى السلام».

من جهة اخرى، اعربت صحيفة «الثورة» الرسمية عن تشكيكها في «امكانية النجاح وتحقيق انجاز بالمعنى الملموس على المسار السوري في وقت قريب لان العالم خبر ان اسرائيل ليست بالطرف المؤهل بعد ولا المفاوض الذي يرغب في السلام».

لقاء اليوم

مع: النائب رعنان كوهين، رئيس الائتلاف البرلماني

حول: جلسة الكنيست الخاصة للمصادقة على اتفاق «اوسلو – ب»

آمل ان ينال الاتفاق الاكثرية!

* تعقد الكنيست جلسة استثنائية، يوم الخميس القادم، لمناقشة اتفاق «اوسلو – ب»، الذي تم التوقيع عليه في واشنطن، الخميس الاخير، بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وكثرت التكهنات حول مصير الاتفاق في الكنيست، في ضوء تهديد عدد من اعضاء كتلة «العمل» البرلمانية بعدم تأييد الاتفاق.

حول الموضوع، التقينا رعنان كوهين، رئيس الائتلاف البرلماني.

*** «الاتحاد» – ما هي توقعاتك من جلسة الكنيست الخاصة، يوم الخميس القادم، وهل ستقر الاتفاق؟**

– كوهين: «آمل ان ينال الاتفاق الاكثرية، هناك عدد من اعضاء الكنيست يريدون اجوبة واضحة على عدد من الاسئلة والمسائل الغامضة، وسيتلقون الاجوبة قبل جلسة التصويت القريبة، وأملي اننا سنخرج من الجلسة بثقة الكنيست لنواصل مسيرة السلام».

*** «الاتحاد» – على ماذا تستند في تفاؤلك، خاصة وان النائب بوحبوط انضمّ الى كهلاني وزيسمان وهدد بعدم التصويت الى جانب الاتفاق؟**

– كوهين: «تفاؤلي في هذه القضية بالذات مشوب بالحذر، لكنني واثق من المصادقة على الاتفاق في النهاية».

*** «الاتحاد» – وما هي ابعاد عدم اقرار الاتفاق في الكنيست على الحكومة والمسيرة السلمية؟**

– كوهين: «لا شك ان للتصويت مغزى حاسما. صحيح، ان التصويت ليس على الثقة او عدم الثقة بالحكومة. وعدم المصادقة على الاتفاق لا يعتبر نزع ثقة، مع ان ذلك لو جرى سينعكس سلبيا على صعيد عالمي وقد يؤدي الى تقديم موعد الانتخابات للكنيست. واعود واكرر ان النتيجة ستكون مرضية ومقبولة».

*** «الاتحاد» – هل من محاولات لرابين وقيادة حزب «العمل» لاقناع الاعضاء الاشكاليين بدعم الاتفاق؟**

– كوهين: «تعقد في الخامسة من مساء غد الاثنين (اليوم)، جلسة للمكتب السياسي لحزب «العمل» لمناقشة الاتفاق وتوضيح بعض الامور. وسيلتقي السيد رابين عددا من اعضاء الحزب الذين يطرحون تساؤلات للرد عليها. وان كانت هناك حاجة ستعقد جلسات يومية الى ما قبل التصويت، لضمان موقف موحد للكتلة».

*** «الاتحاد» – اذا لم يقتنع كهلاني وزيسمان وبوحبوط، هل ستفرضون الطاعة الحزبية؟**

– كوهين: «سنبذل قصارى جهدنا لاقناعهم بأهمية التصويت والمصادقة على الاتفاق. وانا واثق من وعيهم وانهم لن يسمحوا بتفويت الفرصة التاريخية لمنح الحكومة الثقة وتشجيعها في مساعيها السلمية وتأييد المسيرة التاريخية. واكرر اننا سنكثف لقاءاتنا الداخلية لنكون جاهزين وموحدين ككتلة في الكنيست».

*** «الاتحاد» – وهل من خطوات ستتخذونها فيما اذا عارضوا الاتفاق؟**

– كوهين: «من السابق لأوانه التفكير حاليا في اجراءات عقابية، وانا على ثقة بأن الحكمة ستتغلب في النهاية عندهم».

*** «الاتحاد» – ولكن كيف يمكن طلب تأييد الآخرين وبينكم من يعارض الاتفاق ويقف في صفوف اليمين؟**

– كوهين: «آمل ان تسفر جهود رابين عن اقتناع المتخوفين من كتلتنا. ولكن يجب التأكيد على ان كرسي النيابة في الكنيست ليس ملكا شخصيا للنائب، ومن يريد التمرد على سياسة حزبه عليه اعادة المقعد للكتلة».

(سهيل قبلان)

المعارضة الاردنية تعتمد ميثاقاً لمجابهة التطبيع مع اسرائيل!

● (١١) حزبا اردنيا يقرر منع حصول اي اتصال مع المواطنين والمؤسسات في اسرائيل ●

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن ١١ حزبا اردنيا معارضا خلال مؤتمر عقد، امس الاحد، في عمان اعتماد «ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع» مع اسرائيل.

ونشرت المعارضة ١٦ قرارا لمجابهة التطبيع مشيرة الى انها شكلت لجنة تنفيذية تتولى تطبيق هذه القرارات.

وينص الميثاق على منع حصول اي اتصال مع المواطنين الاسرائيليين والمؤسسات الاسرائيلية ويدعو الى منع التطبيع مع اسرائيل.

وصرح الناطق باسم المعارضة اسحاق الفرحان «لقد حقق المؤتمر اهدافه وعبّر عن اتفاق غالبية الشعب الاردني ممثلا بأحزاب المعارضة حول ضرورة مجابهة التطبيع مع العدو».

ودعا احد القرارات الى «مجابهة المشاريع الحكومية التي تبيح التعامل مع العدو الاسرائيلي» مشيرا الى رفع الحظر عن اسرائيل الذي اقره البرلمان في تموز الماضي. كما دعا قرار آخر الى «مقاطعة مؤتمر عمان الاقتصادي» الذي سيعقد في اواخر تشرين الاول الجاري بمشاركة اسرائيل.

وشارك نحو ٣٣٠ مندوبا في هذا التجمع الذي عقد في حزب الشعب الديمقراطي (يسار) في عمان بعد اربعة اشهر من قرار السلطات منع انعقاد مؤتمر مماثل.

واضافة الى جبهة العمل الاسلامي المنبثقة من جماعة الاخوان المسلمين فان المعارضة الاردنية تضم الاحزاب اليسارية والقومية العربية. وكان ٢٣ نائبا معارضا من اصل ٨٠ نائبا في البرلمان صوتوا ضد المصادقة على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الموقعة في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤.

«بتسيلم» يطالب عرفات بالتحقيق في وفاة معتقل فلسطيني لدى جهاز الامن الوقائي

*** مصدر في الامن الوقائي لـ «الاتحاد»: المعتقل توفي لدى السلطة الفلسطينية في اريحا، ولكنه لم يكن لدى الامن الوقائي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان، «بتسيلم»، رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، باقامة «لجنة تحقيق غير منحازة» حول وفاة عزام محمد مصلح الذي يحمل الجنسية الامريكية، في احد مراكز الاعتقال التابعة للسلطة الفلسطينية في اريحا، يوم الخميس الفائت (٩/٢٨). وطالب «بتسيلم» كذلك «بتشريح جثة مصلح وبنشر النتائج، وباتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المسؤولين».

وقد جاء ذلك في رسالة بعث بها مدير مركز «بتسيلم» يزهار بئير، امس الاحد، الى عرفات وجاء فيها انه «بتاريخ ٩/٢٨/ ٩٥، توفي عزام محمد ابراهيم مصلح (٥٢ عاما)، وهو مواطن من قرية عين يبرود، حيث كان معتقلا لدى السلطة الفلسطينية في اريحا».

واكدّ «بتسيلم» في رسالته، انه من الشهادات التي جمعها، اتضح ان «المرحوم اعتقل قبل وفاته بيوم واحد وبأيدي اشخاص صرّحوا بأنهم من جهاز الامن الوقائي، وانه نُقل الى اريحا». واضافت الرسالة ان ولدي المرحوم وزوجته سافروا الى اريحا للاستفسار عن مصيره في اليوم التالي، وانهم وصلوا الى مقر جهاز الامن الوقائي، حيث اكد لهم احد الموظفين «ان المذكور موجود فعلا في المكان، ولكن ليس بامكانهم الالتقاء به، لان المحقق المسؤول عنه (ويدعى «ابو سعيد») غير موجود».

هذا وقد تلقت عائلة مصلح نبأ وفاته في اليوم التالي، وقال احد افراد العائلة ان مستشفى اريحا رفض اصدار شهادة وفاة. واضاف، ان العائلة على اتصال بالقنصلية الامريكية.

وقد اعتبر «بتسيلم» ان وفاة مصلح تأتي لتعبّر عن امتناع جهاز الامن الوقائي في اريحا، عن التقيد بالالتزامات الاساسية لحقوق الانسان، والتي تتضمن الاهتمام الملائم بالمعتقلين، والتحقيق معهم بالوسائل القانونية فقط، مع اخذ صحتهم وسلامتهم بعين الاعتبار.

* «معلومات غير صحيحة» *

وقد عقب مصدر في جهاز الامن الوقائي لـ «الاتحاد» على رسالة «بتسيلم» قائلا: «ان المعلومات التي وردت في الرسالة غير صحيحة. لقد وصلنا الخبر عبر وكالات الانباء، ورغم ان مصلح توفي لدى السلطة الفلسطينية، الا انه لم يكن بأي شكل من الاشكال لدى جهاز الامن الوقائي».

واضاف المصدر «لو بذل المسؤولون في «بتسيلم» جهدا بسيطا، لتأكدوا ان المعلومات التي اوردوها في رسالتهم غير دقيقة، خاصة وان اسم مصلح لم يرد في لوائح الصليب الاحمر الدولي كمعتقل لدينا».

واكد المصدر ان «مكتب الرئيس يعلم اين كان مصلح ومن المسؤول عن وفاته» الا انه اضاف ان مصلح كان يعاني من مرض القلب!

هذا وقد عقب مكتب رئيس السلطة الفلسطينية في غزة لـ «الاتحاد» بأنه «لم يتلق رسالة «بتسيلم» بعد».

القذافي يواصل اجراءاته التعسفية بحق الفلسطينيين

السلطات الليبية تستعد لطرد خمسة آلاف فلسطيني هذا الاسبوع!

*** عمليات الترحيل تتم براً وجواً وبحراً * اللاجئون العالقون على الحدود يعانون من شحة المياه والطعام ***

* القاهرة - الوكالات - اعلنت مصادر دبلوماسية ليبية في القاهرة لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان ليبيا تستعد لطرد عدد قد يصل الى خمسة آلاف فلسطيني من اراضيها، خلال الاسبوع الجاري، عبر البر والبحر والجو.

وقالت المصادر نفسها ان «لجنة الاشراف على عودة الفلسطينيين» قامت بحجز اماكن على السفن والطائرات لنقل الفلسطينيين من طرابلس وبنغازي وطبرق الى لبنان ودول اخرى.

واضافت المصادر ان آخرين سيرحلون عبر البر الى الحدود المصرية، مؤكدة ان «بين ١٥٠٠ الى ٥٠٠٠ فلسطيني سيغادرون ليبيا خلال اسبوع»!

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امر، في مطلع ايلول الماضي، بابعاد الفلسطينيين المقيمين في ليبيا، والبالغ عددهم حوالي ثلاثين الفا، بهدف اثبات «فشل» الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية حول الحكم الذاتي.

وفي المنطقة العازلة التي تشكل شريطا عرضه ٣٠٠ كيلومتر اقامت ليبيا عشرات الخيام لاستقبال الفلسطينيين. وفي هذه المنطقة انتظر عشرات الفلسطينيين طوال شهر ايجاد حل لمشكلتهم حتى تمكن العدد الاكبر منهم من الرحيل الى اراضي الحكم الذاتي عبر الاردن او معبر رفح الحدودي مع مصر، في ظروف مناخية سيئة ودون عناية صحية، كما كانوا يحصلون على كميات شحيحة من المياه والطعام.

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي:

تقطيع اوصال الارض الفلسطينية والابقاء على المستوطنات عقبة في طريق السلام

*** دعوة جميع انصار السلام اليهود والعرب الى تصعيد النضال لمحاصرة نشاط اليمين * تأييد اتفاق «اوسلو - ب» مع التأكيد على ان الحل الامثل هو: دولتان للشعبين، اسرائيل وفلسطين ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يعتبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدء العملية السلمية والتوقيع على اتفاق اوسلو، في الظروف التي سادت يومها، انجازا لقضية السلام وللنضال العادل للشعب الفلسطيني ولدعاة وانصار السلام في اسرائيل. ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتوقيع على اتفاق سياسي معها كانا تجسيدا لمطلب مبدئي، نادى به الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مدى سنوات طويلة. وكان الوحيد الذي طرح ذلك ووضعه على جدول الاعمال العام».

هذا ما جاء في بيان اصدره مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعممه، امس، على وسائل الاعلام، بعد توقيع اتفاق المرحلة الانتقالية، يوم الخميس الاخير في واشنطن.

وجاء في البيان: «اكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبل سنتين، انه يؤيد اتفاق اوسلو، شرط ان يؤدي الى انجاز سلام عادل وشامل في المنطقة، وشرط ان يضمن احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، خاصة تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل».

واكد البيان: «رأينا ولا نزال نرى الامل في ان ينقذ اتفاق اوسلو المنطقة من دوامة الحروب والاحتلال، وانطلاقا من ذلك ايدنا اتفاق القاهرة، رغم ما تضمنه من ثغرات ومثالب ونواقص، انتقدناها بشكل دائم. ومن منطلق تأييدنا للعملية السلمية، التي يجب ان تقود الى السلام العادل والشامل، نعلن عن تأييدنا لاتفاق المرحلة الانتقالية، «اوسلو - ب»، الموقع في واشنطن بتاريخ (٩٥/٩/٢٨). وفي الوقت ذاته ننتقد نواقصه ونحذر من قنبلة الاستيطان الموقوتة. لا نستهتر بما انجز، مع ادراكنا انه في ظروف اخرى واوضاع عالمية ومنطقية مختلفة، كان يمكن الحصول على انجازات اكثر».

وحذر «المكتب» في بيانه من العراقيل التي تكدسها اسرائيل في الطريق مؤكدا: «ان استمرار الاحتلال، في مساحة شاسعة من الضفة الغربية، وابقاء المستوطنات، ومحاولات تقطيع اوصال الارض الفلسطينية وتفسيخها وفرض الحكم الذاتي على السكان فقط واستثناء الارض والتمسك بمقولة «القدس الموحدة»، ومخططات مصادرة الارض وتوسيع المستوطنات، كل ذلك بمثابة عراقيل في طريق السلام».

واكد «المكتب» في بيانه «مع تأييدنا لمسيرة السلام والاتفاقات التي وقعت بين اسرائيل والفلسطينيين ودول في المنطقة، نواصل بكل حزم وقوة ومثابرة، نضالنا من اجل سلام بدون احتلال، ومن اجل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة. ونحذر من محاولات عزل الشعب الفلسطيني ونهش حقوقه الشرعية، خاصة حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. لقد كانت القضية الفلسطينية ولا تزال لب وجوهر الصراع في المنطقة، وحلها فقط يضمن السلام والامن لجميع شعوب المنطقة».

ودعا «المكتب» في بيانه «الحلفاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وجميع انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، الى تصعيد النضال من اجل الحد من نشاط اليمين ومنع انفلاته ضد السلام. ومن اجل انجاز السلام العادل والشامل والثابت، على اساس مبدأ دولتين للشعبين».

هيئة محلفين امريكية تدين الشيخ عبد الرحمن بمؤامرة ارهابية

*** وتعتبر السيد نصير متورطا في اغتيال مئير كهانا ***

* نيويورك - الوكالات - اعتبرت هيئة محلفين في نيويورك الشيخ عمر عبد الرحمن، امس الاحد، مذنبا لقيامه بمؤامرة ارهابية، وذلك بعد اسبوع من المداولات.

وقد انهى هذا القرار محاكمة دامت تسعة اشهر، ادلى خلالها ٢٠٠ شخص بشهاداتهم. واعلنت لين ستيوارت، المحامي الرئيسي لعبد الرحمن، على الفور نيتها استئناف القرار، موضحة ان عبد الرحمن «ليس اول شخص يدخل السجن بسبب اقتناعاته ولن يكون الاخير».

وكانت وجهت الى الشيخ عمر عبد الرحمن (٥٧ عاما)، الزعيم الروحي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر، وتسعة اشخاص آخرين تهمة القيام بـ «التآمر بهدف التخريب» لاجبار الولايات المتحدة على تعديل سياستها في الشرق الاوسط.

وقد وجدت هيئة المحلفين عبد الرحمن مذنبا، لانه خطط لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، ومهاجمة منشآت عسكرية امريكية، والمشاركة في التخطيط لتفجير انفاق وجسور في نيويورك.

وقد اعتبرت الهيئة ان متهما آخر يدعى السيد نصير مذنب، ايضا، لتورطه في اغتيال الحاخام المتطرف مئير كهانا في العام ١٩٩٠.

قتلى وجرحى واضرار مادية جسيمة نتيجة زلزال ضرب غرب تركيا

*** انهيار عدد من المباني المؤلفة من عدة طبقات ***

* اسطنبول (تركيا) - الوكالات - افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان عددا من الاشخاص قتلوا ووقعت اضرار مادية جسيمة اثر زلزال قوته ٦ درجات على مقياس «ريختر» ضرب منطقة في غرب تركيا، بعد ظهر امس الاحد.

ولم توضح الوكالة عدد القتلى في الزلزال الذي ضرب منطقة تكثر فيها البحيرات، غير انها اشارت الى نقل نحو عشرة جرحى الى المستشفيات المجاورة.

وافاد معهد ابحاث الزلزال في اسطنبول ان مركز الزلزال كان قرب بلدة دينار، الواقعة على بعد ٤٥٠كم تقريبا الى الجنوب من اسطنبول و٢٥٠ كم الى شرق ازمير. وقد شعر به سكان مدن بورصه وازمير ويالوفا واسبرطه (غرب الاناضول).

وافادت وكالة انباء الاناضول ان عددا من المباني المؤلفة من عدة طبقات تدمر في دينار. وقد ارسلت فرق طبية وفرق انقاذ الى هذه البلدة التي انقطعت عنها الاتصالات الهاتفية والكهرباء.

وتابعت الوكالة ان الاتصالات بواسطة اللاسلكي مقطوعة ايضا، لان مبنى مقر الشرطة قد دمّر.

وكانت سلسلة من الزلازل، راوحت قوتها بين ٤.٤ و٤.٨ درجات على مقياس «ريختر»، هزت من الثلاثاء الى الجمعة مناطق اسبرطه وافيون وانطاليا واسفرت عن سبعة جرحى واضرار مادية.

«العليا» تصدر امرا مؤقتا يمنع فايتسمان من منح العفو للأسيرات الفلسطينيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الأحد، امرا مؤقتا يُمنع بموجبه رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، من منح العفو لـ (٢٥) اسيرة فلسطينية طلبت وزارة القضاء الإفراج عنهن في اطار اتفاق «اوسلو- ب» الموقع بين الحكومة والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وجاء قرار قاضي المحكمة، ميخائيل حيشين، بناء على التماس تقدم به محاميان من تل ابيب نيابة عن أسر اسرائيلية تضررت من عمليات نفذها فلسطينيون.

وأكد الملتمسون ان رئيس الدولة غير مخولّ بمنح عفو جماعي بل عليه ان يبتّ في كل طلب على حدة، وان صلاحية منح العفو العام هي في ايدي الكنيست فقط.

هذا، ومن المقرر ان تبت المحكمة في الأمر، نهائيا، اليوم الاثنين.

ومن المفترض ان يعلن رئيس الدولة موقفه النهائي من الموضوع بعد ان يكون التقى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وغيره من المسؤولين.

وكان فايتسمان اكد مرارا انه لن يوقع على اي عفو عن اسيرات فلسطينيات كانت المحاكم الاسرائيلية ادانتهن بقتل اسرائيليين.

هذا، والتمس عشرة سجناء يهود ادينوا في السابق بقتل عرب بدورهم الى المحكمة العليا طالبين اطلاق سراحهم في حال افرج عن الأسرى الفلسطينيين بدعوى انهم يرون في الابقاء عليهم في السجن تمييزا ضدهم. ومن المقرر ان يبحث الالتماس، اليوم.

انشاء وحدة اسرائيلية لمكافحة الشغب في الضفة الغربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر عسكرية، امس الاحد، ان الجيش الاسرائيلي انشأ وحدة خاصة لمكافحة الشغب بهدف قمع تظاهرات محتملة قد يقوم بها فلسطينيون او مستوطنون اسرائيليون في الضفة الغربية.

واضاف المصدر نفسه ان القرار اتخذ لمواجهة «اعمال فوضى» قد تلي انسحاب الجيش الاسرائيلي خلال الاشهر القليلة المقبلة من سبع مدن في الضفة الغربية حسب ما هو وارد في اتفاق «طابا».

وقال ضابط طلب عدم الكشف عن اسمه «نتوقع ان تترافق عملية اعادة الانتشار مع اعمال عنف وصدامات بين السلطات الاسرائيلية والمستوطنين وبين المستوطنين والفلسطينيين». ورأى ان انشاء اول وحدة لمكافحة الشغب قبل عامين لمساعدة الشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية شكل تجربة «ناجحة».

احتجاجا على عزله

مردخاي فعنونو يعلن الاضراب عن الطعام في السجن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ مردخاي فعنونو، صباح امس الاحد، اضرابا مفتوحا عن الطعام، في سجن «عسقلان»، احتجاجا على الاستمرار في عزله ومنعه من مقابلة اي شخص، حتى المعتقلين في السجن،مشيرا الى ان ذلك يعتبر اجحافا في حقه.

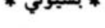
* مردخاي فعنونو *

ويذكر ان فعنونو ادين بتهمة التجسس وكشف معلومات سرية لجهات معادية، عن الفرن الذري الاسرائيلي في ديمونه. وفرض عليه السجن الفعلي (١٨) عاما، امضى منها حتى الآن (٧) اعوام، في زنزانة منفردة وفي ظروف قاسية.

السفير المصري يزور الخليل تضامنا مع مطالبها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، امس الاحد، رئيس بلدية الخليل، السيد مصطفى عبد النبي النتشة، في دار البلدية.

واعلن بسيوني انه زار مدينة الخليل للتأكيد على انها مدينة فلسطينية. ولتأييد مطالب اهلها العادلة، بسحب المستوطنين منها.



* بسيوني *

وتجول بسيوني برفقة النتشة ووفدي المرافقين، في البلدة القديمة للاطلاع عن كثب على مضايقات المستوطنين.

وكان بسيوني زار قبل توجهه الى الخليل، المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس وادى الصلاة فيه.

«العليا» تلزم المستشار القضائي للحكومة بتفسير عدم تقديم المحققين مع حريزات للمحاكمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس الاحد، امرا مشروطا، يلزم المستشار القضائي للحكومة وجهاز «الشاباك»، بالتسويغ خلال (٤٥) يوما، لماذا لا يُقدم الى المحكمة محققو «الشاباك»، الذين عذبوا المعتقل الفلسطيني عبد الصمد حريزات، مستخدمين اسلوب الهز حتى الموت، اثناء التحقيق، ولماذا لم يقدم الى المحاكمة، الذين اصدروا الاوامر للمحققين بهز حريزات حتى الموت؟

وجاء ذلك في اعقاب التماس قدمته الى المحكمة العليا «اللجنة ضد التعذيب»، ضد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، الذي اكتفى في حينه، بتقديم المحقق المسؤول عن هز حريزات الى المحكمة التأديبية.

وتمحور بحث المحكمة، امس الاحد، حول ما اذا كانت هناك معلومات مخابراتية بررت استخدام اسلوب الهز لابتزاز اعتراف منه.

* عبد الصمد حريزات *

في ضوء استمرار الحصار

زيادة عدد العاطلين عن العمل بـ (٦٠) الفا!

*** شاهر سعد، يهدد بتجميد الاتفاق والمفاوضات بين النقابات الفلسطينية والهستدروت ***

جهاد عقل يلتقي عمير بيرتس ويطلعه على خطورة الاوضاع *

* نابلس - عيبال للصحافة - قال الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، في بيان عام حول الاوضاع الحالية بعد توقيع اتفاق طابا، «ان اسرائيل بحرمانها آلاف العمال من العمل فيها، تضيف رقما جديدا لجيش البطالة، يقدر بـ (٦٠) الف عاطل عن العمل، ليصبح عدد العاطلين عن العمل اكثر من (٢٦٠) الفا.

وتقدر الخسائر اليومية لجيش العاطلين عن العمل بـ (٢٦) مليون شيكل يوميا، وهذا يزيد في انخفاض حاد في الدخل القومي الفلسطيني. ومما يزيد الامور الاقتصادية ازمات اكبر، ويدهور الاوضاع العامة، ويعطي نتائج سلبية على السلام مع اسرائيل، ويخفض في عدد المؤيدين للمسيرة السلمية».

واشار سعد الى انه تم اعتقال اكثر من الف عامل فلسطيني في الاسبوع الماضي، وجميعهم قدموا للمحاكم، ودفعوا غرامات تتراوح ما بين ٤٥٠ - ١٥٠٠ شيكل. هذا عدى عن التنكيل بالعمال من ضرب ومعاملة غير اخلاقية.

وذكر سعد أنه نتيجة لطبيعة هذه الاجراءات فان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يدرس بجدية مطلقة تجميد المباحثات مع الهستدروت التي لم تعط فرصة واحدة للدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين، بل انها تقف موقف المتفرج على كل ما يجري على الساحة. وهناك تململ واضح للعيان من عدم التزام الهستدروت بما اتفق عليه في جلسة (٧) ايلول، ولكن الهستدروت لم تُرسل اي رسالة لوقف سياسة الحكومة الاسرائيلية، علما بأن الهستدروت التزمت بزيادة عدد العمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل بتسهيل عبور العمال الفلسطينيين الى اماكن عملهم بدون اهانة واستفزازات، وبوضع حد للاغلاقات المتكررة للضفة والقطاع.

وقال سعد، انه سيرسل رسائل خاصة للكونفدرالية العالمية للنقابات ولاتحاد عمال النرويج حول ذلك، مشيرا الى ان المؤتمر العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، قد لا يعقد في موعده بسبب فرض الحصار المتكرر.



* عمال فلسطينيون يعرضون استمارات المخالفات التي سجلتها ضدهم الشرطة الاسرائيلية في احدى حملاتها ضدهم! *

اتصال بـ «المشتركة»!

واتصل شاهر سعد، هاتفيا، امس الاحد، بالنقابي جهاد عقل، رئيس «القائمة المشتركة»، في بيت منتخبي الهستدروت، واكد له ان مصير الاتفاق النقابي الفلسطيني الاسرائيلي في خطر، اذا لم تتخذ الهستدروت موقفا حازما ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية المتجسدة باغلاق المناطق الفلسطينية.

والتقى النقابي عقل، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، واطلعه على خطورة الاوضاع. ووعد بيرتس، باتخاذ الخطوات اللازمة، دفاعا عن حق العمال الفلسطينيين في العمل.

(٥٠٠) شخصية فلسطينية تناقش وثيقة شرف وطنية!

*** مؤتمر وطني عُقد في نابلس بمبادرة لجنة المؤسسات الوطنية والاسلامية * التأكيد على ضرورة بناء مجتمع مدني ***

* نابلس - «عيبال» للصحافة - ناقش نحو خمسمئة شخصية سياسية وثقافية واقتصادية فلسطينية، في مؤتمر وطني في نابلس، عقد في قاعة الغرفة التجارية امس الاحد، وثيقة شرف وطنية مقترحة من لجنة المؤسسات الوطنية والاسلامية في نابلس.

وركزت الوثيقة في بنودها على ضرورة تضافر جهود عمل مشترك وشامل تجاه القضايا الوطنية الرئيسية الراهنة مثل القدس واللاجئين والمياه والمستوطنات.

وشددت على اهمية العمل على تصفية الآثار المدمرة للاحتلال على المجتمع الفلسطيني وتوحيد الجهود لبناء مجتمع مدني وفق الاسس التالية.

* اسس دمقراطية سليمة عمادها العدل والمساواة واحترام حقوق الانسان * حماية الحريات الفردية والجماعية وصونها خاصة حرية الرأي والتعبير بالوسائل الدمقراطية وحرية الفكر والابداع والعمل على تطوير النظام الاجتماعي الفلسطيني بما يكفل تحقيق العدالة الاجتماعية.

وجاء في الوثيقة ان الوحدة الوطنية القائمة على الدمقراطية والحوار البناء، تشكل صمام الامان، وحتى تستمر هذه الوحدة لا بد من العمل على ما يلي: * اعتماد مبدأ الحوار والتفاهم كاسلوب حضاري لحل الاشكالات * الابتعاد عن اساليب الاستفزاز وتوتير الاجواء، من تجريح وتخوين وتشهير بين القوى والتيارات السياسية * المحافظة على القيم العليا.

واكدت الوثيقة تحريم الدم الفلسطيني ورفض مظاهر العسكرة للمجتمع واستقلالية المؤسسات غير الحكومية وسيادة القانون.

وطالبت بقانون مدني فلسطيني وبترسيخ القضاء المدني.

وسجّل العديد من الشخصيات السياسية الفلسطينية بينهم الطيب عبد الرحيم وغسان الشكعة وعبد اللطيف غيث وعلي ابو هلال واحمد النتشة وآمال خريشة وغيرهم. سجلوا عددا من الملاحظات والاقتراحات بشأن الوثيقة. ومن المقرر ان تدخل لجنة صياغة الوثيقة عددا من التعديلات عليها في ضوء الاقتراحات الجديدة.

الأصوليون الجزائريون يرتكبون مجزرة راح ضحيتها ١٨ شخصا بينهم ثلاثة اطفال

● (١٥) جريحا معظمهم من الأطفال في هجوم على باص ● وزير الخارجية الجزائري: «الانتخابات الرئاسية ليست الحل لكنها جزء من الحل» ●

● الجزائر - الوكالات - اعلنت الأجهزة الأمنية الجزائرية ان ١٨ راكبا قتلوا، من بينهم ثلاثة اطفال، وجرح ١٥ آخرون، امس الأحد، في هجوم شنته مجموعة اصولية على باص قرب الاغواط (جنوب الجزائر).

واوضحت هذه الأجهزة في بيان لها ان قوى الأمن طاردت المجموعة الاصولية وقتلت اربعة من افرادها.

واضاف المصدر ذاته ان بين القتلى ثلاثة اطفال وامرأة. اما الجرحى فمعظمهم من الاطفال.

ووقع الهجوم، صباح امس، واستهدف باصا للنقل العام كان يقوم برحلة بين بلدتين في منطقة آفلو (٢٥٠ كم جنوب الجزائر) القريبة من الاغواط.

وهذا الهجوم اوقع اكبر عدد من القتلى في صفوف المدنيين منذ ثلاث سنوات ونصف السنة من اعمال العنف في الجزائر.

وكانت الصحف الجزائرية قد نشرت، امس الأحد، ان شخصين قتلا واصيب ١٢ آخرون في انفجار سيارتين مفخختين، امس الأول، في الجزائر.

● الانتخابات جزء من الحل ●

وعلى الصعيد السياسي، اعلن وزير الخارجية الجزائري، محمد صالح دمبري، ان الانتخابات الرئاسية التي ستجرى دورتها الأولى في تشرين الثاني في الجزائر، «هي جزء من الحل السياسي للوضع الذي تعيشه الجزائر وفي الحقيقة هي ليست كل الحل ولكنها جزء من الحل».

وقال دمبري، في حديث الى صحيفة «الشروق» الاماراتية الاسبوعية تنشره في عددها الصادر، اليوم الاثنين، «اذا كنا نريد تغيير النظام السياسي في الجزائر والانتقال به من الشرعية الى المشروعية وجادين في ذلك تماما فلا بد من اللجوء الى الانتخابات والى الشعب الجزائري - صاحب الكلمة والقرار في هذا الموضوع».

النظام العسكري - الاصولي السوداني يقمع المظاهرات الشعبية بالحديد والنار!

● النظام يرسل قوات الاحتياط المركزية الى مدن شمال السودان للسيطرة على الأوضاع الملتهبة ● عمال السكك الحديدية شاركوا في المظاهرات ● اصابات واعتقالات كثيرة في صفوف المتظاهرين ●

● القاهرة - الوكالات - اكد حزب «الأمة» السوداني المعارض، امس الأحد، ان التظاهرات التي شهدتها مدن عطبرة والدامر وبربر (شمال السودان) الاسبوع الماضي واسفرت عن وقوع عدد كبير من الاصابات في صفوف المتظاهرين واعتقال «اعداد كبيرة» منهم.

وقالت «لجنة الحريات» التابعة للحزب في بيان لها ان ولاية نهر النيل الشمالية شهدت «تظاهرات عنيفة بين جماهير المدن الثلاث والطلاب من جهة واجهزة الأمن وعناصر «الجبهة القومية الاسلامية» (بزعامة حسن الترابي) من جهة ثانية، ادت الى وقوع اصابات كثيرة في صفوف المتظاهرين، كما قامت اجهزة الأمن باعتقال اعداد كبيرة منهم».

وقال البيان ان الحكومة السودانية ارسلت «تعزيزات امنية من قوات الاحتياط المركزية الى مدينة عطبرة، اكبر مدن الولاية، بناء على طلب المسؤولين فيها للسيطرة على الأوضاع الملتهبة في المدن الثلاث».

وكان مبارك فاضل المهدي، الأمين العام للتجمع الدمقراطي السوداني الذي يضم احزاب المعارضة، اشار الى وقوع هذه التظاهرات والى مشاركة عمال السكك الحديد فيها.

وتأتي هذه التظاهرات بعد اسبوعين من التظاهرات التي انطلقت من جامعة الخرطوم في ١١ ايلول وادت الى مقتل ثلاثة طلاب واصابة ٥٨ بجروح وفق السلطات والى مقتل ستة وفق المعارضة.



● تظاهرة نسائية مطالبة بالخبز والعمل ●

الرأي العام في اليابان ينتظم ضد بقاء القواعد الامريكية!

● ثلاثة من الجنود الامريكيين يغتصبون فتاة يابانية في الـ (١٢) من العمر ● تمسّك الحكومة اليابانية باتفاقياتها مع الادارة الامريكية بشأن القواعد ●

● طوكيو - الوكالات - ما زالت الحملة ضد القواعد الامريكية تتصاعد في اوكيناوا وفي مناطق اخرى من اليابان بعد اغتصاب ثلاثة جنود امريكيين لفتاة في الـ ١٢ من عمرها فيما تبقى الحكومة المركزية في طوكيو متمسكة بالترتيبات الامنية المتفق عليها مع الولايات المتحدة.

وقد تجسّد الاختلاف القائم بين معارضة الرأي العام لابقاء هذه القواعد وبين مواقف الحكومة برفض ماساهيدي اوتا حاكم جزيرة اوكيناوا، في نهاية الاسبوع، لقاء موفد من الحكومة المركزية في طوكيو اتى لاقناعه بتجديد عقود ايجار الاراضي التي تستخدمها القواعد الامريكية في الجزيرة.

وأفادت وكالة الانباء اليابانية «جيجي برس» أن نوبورو هوشوياما، رئيس قسم المنشآت العسكرية في وزارة الدفاع اليابانية، طلب لقاء حاكم اوكيناوا لكن من دون جدوى.

وكان حاكم اوكيناوا اعلن، الخميس الماضي، امام المجلس البلدي في اوكيناوا انه لن يمارس اي ضغط لاقناع اصحاب هذه الاراضي بتجديد عقود الايجار التي تنتهي مدتها في العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٧. ويمكن للحاكم، في حال رفض اصحاب هذه الاراضي تجديد العقود، ان يوقع بنفسه لكنه اكد انه لن يفعل ذلك.

وكانت قضية اغتصاب ثلاثة جنود امريكيين لتلميذة في الـ ١٢ من عمرها في الرابع من ايلول الماضي اثارت موجة احتجاجات شديدة في اوكيناوا حيث يتمركز ٢٧ الف جندي امريكي من اصل الجنود الامريكيين (٤٥) الفا المرابطين في اليابان.

وقد سلّمت الشرطة العسكرية الامريكية الجنود الثلاثة، الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٢ عاما ويشتبه في انهم اغتصبوا الفتاة، الى السلطات اليابانية بعد ان وجهت النيابة التهمة اليهم.

ونظّمت تظاهرة في الجزيرة، الاسبوع الماضي، شارك فيها (٣٠٠٠) شخص. واعتمد عدد من البلديات المجاورة للقواعد الامريكية لا سيما بلديتا يوكوسوكا وياماتو في منطقة طوكيو قرارات تطالب باعادة النظر في الاتفاق الامريكي - الياباني حول وضع الموظفين العسكريين في اليابان.

ونظّمت تظاهرة اخرى، امس الاول السبت، في شوارع طوكيو شاركت فيها ٣٠٠ امرأة بدعوة من الجمعية الجديدة للنساء اليابانيات. وهتفت المشاركات في التظاهرة «لم نعد بحاجة الى القواعد» و «لن نغفر ابدا».

ويحضّر اعضاء المجلس البلدي في اوكيناوا لتظاهرة كبرى في منتصف تشرين الاول الجاري يتوقع ان يشارك فيها ما بين ٣٠ و ٥٠ الف شخص.

وأبدت الحكومة تحفظا شديدا على هذه الحملة. ومع ان رئيس الوزراء توميشي موراياما «ندد»، يوم الجمعة، بعملية الاغتصاب الا انه اضاف ان اليابان تعتزم رغم ذلك «المحافظة بشكل تام» على الاتفاقات الامنية الموقعة مع الولايات المتحدة.

اليوم، بدء حملة جمع التواقيع لانشاء حزب ثالث في الولايات المتحدة

● بوينابارك (الولايات المتحدة) - الوكالات - يبدأ انصار الملياردير الأمريكي، روس بيرو، اليوم الاثنين، حملة جمع التواقيع في ولاية كاليفورنيا لانشاء حزب سياسي ثالث في الولايات المتحدة.

وكان بيرو أعلن عزمه على انشاء حزب «الاستقلال» استعدادا للانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ١٩٩٦. وقال ان ٦٢٪ من اصحاب حق الاقتراع فقدوا الثقة بالجمهوريين والدمقراطيين على حد سواء.

والمعروف انه لا بد للمرشح الى الرئاسة من جمع ٨٩٠٦٤ توقيعا في كاليفورنيا قبل الرابع والعشرين من تشرين الأول الجاري.

وقال بيرو «ان الأمر عبارة عن تحد وسيكون مسليا». ونشر بيرو اعلانا صدر في ٤١ صحيفة كاليفورنية (نحو ستة ملايين نسخة) يحث فيه السكان على التوقيع.

وينوي بيرو القيام بحملة مماثلة في ولاية اوهايو حيث يتوجب عليه جمع ٣٣٤٦٢ توقيعا قبل العشرين من تشرين الثاني القادم وفي ولاية ماين (٢٥ الف توقيع) قبل منتصف كانون الأول القادم.

وكان بيرو المرشح المستقل خلال انتخابات العام ١٩٩٢ حصل على ١٨.٩٪ من الاصوات. ولم يعلن بعد بشكل واضح عزمه على الترشح لانتخابات العام ١٩٩٦ الا انه رد على سؤال حول الجنرال كولن باول قائلا: «نريد اشخاصا من هذا الحجم».

الحكومة الشرعية في جزر القمر تطلب المساعدة الدولية والأفريقية!

● باريس - و.ص.ف - طلبت الحكومة الشرعية في جزر القمر من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية مساعدتهما عسكريا لانهاء الانقلاب الذي نفذه مرتزقة بقيادة الفرنسي بوب دينار.

وقد وجه وزير الداخلية في جزر القمر، سعيد علي علوي، الموجود حاليا في فرنسا رسالتين في هذا الخصوص الى الأمين العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، والى الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم احمد سليم.

واشار الوزير في الرسالتين، اللتين تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسختين عنهما، امس الأحد، الى تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء الفرنسي، آلان جوبيه، الذي استبعد اي تدخل عسكري فرنسي «على رغم اتفاقات الدفاع المبرمة» بين البلدين.

ودعا علوي في الرسالة التي وجهها الى الأمم المتحدة بطرس غالي الى «الطلب من مجلس الأمن الدولي مساعدة بلاده على اعادة النظام الجمهوري والسلم المدني».

واكد علوي انه «من دون مساعدة عسكرية لن تتمكن القوات الشرعية التي تتحضر للمقاومة من مواجهة المعتدين الغرباء الذين استولوا على ثكنة عسكرية مهمة تضم القسم الأكبر من الاسلحة».

وقال علوي في الرسالة التي وجهها الى منظمة الوحدة الافريقية «لم يبق امامنا خيار سوى الاستنجاد بالتضامن الأفريقي لمساعدة القوات الشرعية في جزر القمر على تحرير رئيس افريقي محتجز رهينة (سعيد محمد جوهر) والشعب الذي تعرض للمذلة من قبل مرتزقة اجانب لا يسعون الا الى نهب مواردنا الشحيحة والاستخفاف بافريقيا امام العالم».

اكثر من خمسين مليون قطعة سلاح في اليمن!

● دبي - الوكالات - اكد وزير الداخلية اليمني، العقيد حسين عرب، في مقابلة مع مجلة «الشروق» الاماراتية تنشرها في عددها الصادر اليوم ان هناك اكثر من خمسين مليون قطعة سلاح في اليمن.

وقال عرب «هناك اكثر من خمسين مليون قطعة سلاح دخلت البلد بطريقة شرعية نتيجة المشكلات والمكايدات السياسية التي كانت قائمة بين حكومتي الشطرين قبل الوحدة» في ايار ١٩٩٠.

وأضاف الوزير الذي يبلغ عدد سكان بلاده حوالي ١٤ مليون نسمة ان «حصة كل مواطن يمني تتراوح بين اربع وخمس قطع سلاح».

وأشار العقيد عرب من جهة اخرى الى ان «حوالي اربعة آلاف اجنبي يقيمون في اليمن بطريقة غير مشروعة معتقلون في مراكز حجز خاصة تمهيدا لترحيلهم» مضيفا انه «تم ترحيل عدد من الاجانب بعد تعاون دولهم والباقون قد نضطر الى ترحيلهم على حسابنا».

وأوضح ان بعض هؤلاء من دول القرن الافريقي (الصومال والحبشة) والبعض الآخر من الدول العربية والاسلامية.

وأكد انه «جرى، ايضا، ترحيل بعض العناصر الاسلامية المتطرفة بعدما حاولت المساس بأمن البلاد والتعرض لسلامتها» مشيرا في الوقت نفسه الى «عدم وجود معسكرات للمتطرفين في اليمن».

وقال عرب من جهة اخرى انه «ليس هناك اي سجين سياسي» في السجون اليمنية. لكن المعارضة اليمنية شجبت مرارا اعتقال كثير من ناشطيها، خصوصا عناصر الحزب «الاشتراكي اليمني»، بعد هزيمة الجنوبيين في الحرب الاهلية الاخيرة.

ايران تهدد بالرد بقوة على اي هجوم اسرائيلي يستهدف منشآتها العسكرية

● طهران - الوكالات - هددت ايران، امس الأحد، بالرد بقوة على اي هجوم اسرائيلي يستهدف منشآتها العسكرية وتسديد «ضربة موجعة» الى المعتدي.

وقال قائد سلاح الجو، الجنرال، حبيبي باغاي، في تصريح الى صحيفة «كايهان هوائي» «انهم (الاسرائيليون) يخطئون جدا اذا ما اعتقدوا انه بامكانهم تنفيذ تهديداتهم من دون تلقي الرد. وان الطيران الحربي الايراني مستعد تماما لتسديد ضربة موجعة».

الا ان الجنرال باغاي اضاف انه «لا يأخذ تهديدات الاسرائيليين على محمل الجد، اذ انهم ليسوا في وضع يسمح لهم بتوجيه مثل هذه التهديدات».

واوضح ان الطيران الايراني «طوّر انظمة دفاعه واصلح الطائرات» التي تضررت خلال الحرب مع العراق (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨).

ولم توجه اسرائيل، حتى اليوم، اي تهديد مباشر الى ايران التي تشتبه في انها تسعى الى التزود بالسلاح النووي.

واعلن مسؤولون ايرانيون مرارا ان اسرائيل قد تحاول مهاجمة منشآت البلاد النووية التي تستخدم لأغراض مدنية فقط على حد قولهم.

وكان الطيران الاسرائيلي هاجم ودمّر في العام ١٩٨١ محطة نووية عراقية (تموز).

والتهديد الذي وجهه، امس، الجنرال الايراني هو ثاني تهديد من نوعه خلال اسبوع.

وكان رئيس «حراس الثورة الايرانية»، الجنرال محسن رضائي، اكد ان بلاده «سترد بقوة» على اي هجوم اسرائيلي محتمل. غير انه قال «لو كانت اسرائيل جدية لما كانت هددت ايران» من دون ان يشير الى تهديد اسرائيلي محدد.

خبراء بريطانيون: لا توجد اية علاقة لصرب البوسنة بمجزرة سوق سراييفو

* ويضيفون: «القوات الحكومية البوسنية قد تكون هي المسؤولة» *



● لندن - الوكالات - اوردت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الأحد، ان الخبراء العسكريين البريطانيين العاملين لدى قوات الأمم المتحدة في البوسنة اكدوا انهم لم يجدوا اي دليل على ان قوات صرب البوسنة اطلقت القذيفة التي ادت الى سقوط ٤١ قتيلا في احد اسواق سراييفو والى بدء غارات حلف الأطلسي الجوية في آب الماضي.

ويرى الخبراء، وهم اعضاء في فريق تابع للأمم المتحدة قام بتفقد مكان وقوع المجزرة، ان القوات الحكومية البوسنية «قد تكون هي المسؤولة» حسب ما افادت الصحيفة. كما يؤكد الخبراء البريطانيون ان بعض الخبراء الفرنسيينَ الموجودين هناك يشاطرونهم الرأي.

غير ان ضابطا امريكيا كبيرا في المقر العام لقوة الحماية الدولية قرر، حسب الصحيفة، عدم الأخذ بالنتائج التي تم التوصل اليها وصرحت الأمم المتحدة في اليوم التالي بان مسؤولية الصرب مؤكدة.

وكانت قذيفة من عيار ١٢٠ ملم سقطت على بعد امتار من سوق ترزنيتشا الكبير في سراييفو فأوقعت مئات الاصابات بين قتيل وجريح. كما سقطت في الوقت ذاته عدة قذائف اخرى في وسط العاصمة البوسنية لم تؤد الى سقوط ضحايا.

وردا على هذه المجزرة قررت الأمم المتحدة الاستعانة بالحلف الأطلسي لتوجيه ضربات جوية ضد قوات صرب البوسنة.

وندد قائد القبعات الزرق في قطاع سراييفو، الكولونيل الروسي اندري ديمورنكو، في مطلع الشهر بنتائج التحقيقات التي قامت بها الأمم المتحدة ورأى انه تم تزويرها كي توجه الاتهامات الى صرب البوسنة.

واستنادا الى الخبراء البريطانيين فقد سقطت خمس قذائف على مقربة من السوق اربع منها اطلقت من مواقع تابعة للصرب في الجنوب - الغرب لم تتسبب بوقوع ضحايا وخامسة اطلقت من موقع مختلف يبعد اكثر باتجاه الجنوب تسببت في المجزرة.

المبعوث الدولي: العراق وعد بشفافية تامة على برامج تسلحه

● صحيفة «صاندي تايمز»: «العراق يحشد، سرا، دبابات وقوات في جنوبه»! ●

● بغداد - الوكالات - اكد رولف ايكيوس، رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، امس الأحد، في بغداد ان العراق وعد بتطبيق شفافية تامة على برامج تسلحه.

لكن ايكيوس اكد للصحفيين انه «لا تزال هناك مسائل يتعين توضيحها في المجالات الكيميائية والجرثومية والصاروخية». واضاف «لقد اكد لي نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان هناك قرارا بانتهاج سياسة الانفتاح وعدم عرقلة عمل خبراء اللجنة وعدم اخفاء اي اسرار بعد الآن والكشف عن كل شيء للسماح بالتحقق من المعلومات العراقية».

هذا واكدت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الأحد، ان العراق يقوم «سرا بحشد دبابات وقوات بالقرب من الحدود مع الكويت»!

واضافت الصحيفة ان مسؤولين من وزارة الحربية الأمريكية يعتبرون ان ليس ممكنا استبعاد امكانية «أن صدام حسين يحضر اجتياحا جديدا للكويت لرفع معنويات جيشه التي انهارت في حرب الخليج»!

واوضحت ان الاقمار الاصطناعية رصدت هذه التحركات التي اثارت جدلا حادا في وزارة الحربية الامريكية واجهزة الاستخبارات لأن البعض يرغب في توجيه ضربة فورية ووقائية ولأن البعض الآخر يعتبر ان هذه التحركات لا تعدو كونها عملية تبديل روتينية للقوات!

وذكرت الصحيفة ان زهاء ١٠٠ دبابة وناقلات جند مدرعة نشرت في داخل المنطقة المحظورة التي اقامتها الأمم المتحدة في اعقاب حرب الخليج وان معظم هذه التحركات حصلت ليلا ضمن مجموعات صغيرة لتضليل الأقمار الاصطناعية الامريكية!

وخلصت الصحيفة الى القول ان الأمريكيين التقطوا عددا كبيرا من الرسائل العسكرية التي تشير، على ما يبدو، الى ان القيادة تقوم بمراجعة اجراءات القيادة والاشراف تمهيدا لشن هجوم!

الا ان بعثة المراقبين للعراق والكويت (يونيكوم) التابعة للامم المتحدة، نفت امس الاحد، وجود تحركات عراقية غير طبيعية في المنطقة العازلة عند الحدود بين العراق والكويت.

ودعت صحيفة «الثورة» العراقية، امس، الولايات المتحدة الى الحوار مع العراق لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الخليج.

وقالت الصحيفة ان «من الأفضل لواشنطن ان تلتزم بما تسميه هي الشرعية الدولية وان تنتهج سياسة الحوار مع العراق فهي الأجدر لتحقيق الأمن والاستقرار» في المنطقة.

واضافت ان «العراقيين يدركون جيدا دورهم في أمن المنطقة واستقرارها وانهم هم الذين حافظوا عليها عندما كانت الأساطيل الأمريكية بعيدة عن مياه الخليج العربي».

بعد تقديم استقالته

رئيس البرلمان التركي يطالب باجراء انتخابات مبكرة

● انقرة - افادت وكالة انباء الأناضول التركية ان رئيس البرلمان التركي حسام الدين جندوروك، قدم استقالته، امس الأحد، وطالب باجراء انتخابات مبكرة.

واكد جندوروك في تصريح خطي نقلته وكالة الاناضول «ان الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها البلاد ليست مؤاتية لبقاء البرلمان الحالي (الذي انتخب العام ١٩٩١) سنة خامسة».

ويفترض عادة ان تجرى الانتخابات التشريعية التركية العام ١٩٩٦.

ويذكر ان جندوروك هو نائب حزب «الطريق القويم» ومعروف عنه معارضته لرئيسة الوزراء تانسو تشيلر، التي تتولى زعامة الحزب.

وتعني استقالة جندوروك بداية حياة سياسية نشيطة، اذ ان رئاسة البرلمان كانت تفرض عليه حيادا دستوريا.

واستنادا الى الصحف التركية فقد يعيّن جندوروك رئيسا للحكومة في حال لم تتمكن تشيلر من تأليف الحكومة. وكان الرئيس التركي، سليمان ديميريل، كلف تشيلر في ٢١ ايلول الماضي تشكيل حكومة جديدة.

يذكر ان الائتلاف الحكومي بين حزب «الطريق القويم» وحزب «الشعب الجمهوري» (اشتراكي دمقراطي) انهار في العشرين من ايلول بعد فشل المفاوضات بين تشيلر والرئيس الجديد لـ «حزب الشعب الجمهوري»، دنيز بايكال، حول تقاسم السلطات.

مصرع ١٢ مقاتلا كرديا في الأناضول

● انقرة - نقلت وكالة انباء الأناضول التركية عن مصادر رسمية ان ١٢ مقاتلا كرديا تابعين لحزب «العمال الكردستاني» قتلوا، صباح امس الأحد، في جنوب شرق الأناضول.

وافادت الوكالة نقلا عن بيان صادر عن مديرية امن ديار بكر ان المقاتلين قتلوا في عملية شنتها قوات الأمن على مناطق حكاري وبطليس وديار بكر. وتتولى مديرية الأمن في ديار بكر تنظيم العمليات لمكافحة تمرد حزب «العمال الكردستاني».

من جهة اخرى استسلم «ارهابيان اثنان» (التسمية الرسمية للدلالة على المقاتلين الأكراد) الى قوات الأمن في حكاري حسب ما نقل المصدر ذاته.

يشار الى ان التمرد المسلح الذي يشنه حزب «العمال الكردستاني» منذ العام ١٩٨٤ على شرق وجنوب شرق الأناضول الذي تقطنه غالبية كردية تسبب في مقتل نحو ٢٠ الف قتيل بين متمرد وعسكري ومدني.

اضراب عام ومواجهات في كراتشي

● كراتشي - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة ان اضرابا عاما شل الحركة، صباح امس الأحد، في كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان، وسجلت مواجهات بين قوات الأمن ومجموعات مسلحة.

ويأتي هذا الاضراب الجديد لمدة ٢٤ ساعة في كراتشي تلبية لدعوة من حركة «مهاجر قومي» التي تمثل مهاجرين مسلمين قدموا من الهند بعيد انقسام باكستان عن الهند عام ١٩٤٧. وهو الاضراب العشرون منذ مطلع السنة الجارية.

واوضحت حركة «مهاجر قومي» ان الاضراب يأتي احتجاجا على مقتل ثلاثة من عناصرها بدم بارد على ايدي رجال الشرطة، يوم الخميس الماضي. الا ان الشرطة اعلنت انهم قُتلوا خلال مواجهة مسلحة.

ولقي شخص مصرعه ليلة السبت/ الأحد الماضي، خلال تبادل لاطلاق النار في وسط المدينة، كما احرقت ١٥ سيارة وتعرض مركز شرطة للهجوم بقذائف صاروخية من دون تسجيل وقوع ضحايا.

لاتهامها صحفيين اردنيين بتلقي رشاوى من العراق

صحفي اردني يقدم شكوى ضد صحيفة «الحياة»

● عمان - «و.ص.ف» - علم مراسل صحيفة «الحياة» في عمان، سلامة نعمات، ان صحفيا اردنيا قدم شكوى قضائية على صحيفة «الحياة»، التي تصدر في لندن وتطبع وتوزع في عدد من العواصم العربية، لأنها اتهمت صحفيين اردنيين بتلقي رشاوى من السلطات العراقية.

وقال نعمات ان طارق مصاروة، المعلق في صحيفة «الرأي»، قدم شكوى، يوم الخميس الماضي، الى المدعي العام في عمان.

واستند مصاروة في شكواه الى المادة ٤٠ من قانون الصحافة التي تحظر نشر معلومات «تمس بالوحدة الوطنية». وفي حال لم يتم التقيد بهذه المادة يمكن ان تفرض غرامة على المخالف تصل الى ١٠٠٠ دينار اردني (١٤٠٠ دولار) كحد اقصى.

وكان نعمات نقل في صحيفة «الحياة» تاريخ العشرين من ايلول عن مصادر رسمية اردنية لم يكشف هويتها ان السلطات الاردنية تحقق في وجود لائحة من ٤٢ صحفيا «يستفيدون من رشاوى السلطات العراقية التي تسعى للتأثير على السياسة الاردنية ازاء العراق أو الحصول على تسهيلات تجارية».

رابين لـ «الاتحاد»: للمستقبل أرى اطار تعاون بين دولتي الاردن واسرائيل والكيان الفلسطيني، وليس كونفدرالية اردنية - فلسطينية

«عند خلعي البزة العسكرية سنة ١٩٦٨ قلت: احتلالنا استهدف ايجاد عمق استراتيجي. وهكذا اتعامل اليوم مع تلك الاراضي»

❐ من حق عرفات ان يتحدث عن دولة فلسطينية وعن القدس كعاصمة لها. فحسب الاتفاق لم يلتزم بألا يقول ذلك ❐ من يقول ان بامكانه ان يحقق السلام الاسرائيلي - السوري مع كل الجولان او حتى نصف الجولان، يكذب على نفسه وعلى شعبه ❐ منظمة التحرير تخلت نهائيا عن الارهاب. ومن يقول شيئا آخر كذاب وقح ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، نظير مجلي - «انا لا ارى الحل المستقبلي للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني باقامة كونفدرالية اردنية - فلسطينية. فهناك ثلاثة مركبات اساسية في المنطقة هي الكيان الفلسطيني والمملكة الاردنية ودولة اسرائيل. اطار التعاون بينها هو الافضل والانسب»، هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ردا على سؤال «الاتحاد» بخصوص فكرة الكونفدرالية الفلسطينية - الاردنية التي اقترحها شمعون بيرس.

وقال رابين، خلال عودته الى البلاد في طائرة سلاح الجو الاسرائيلي، امس الاحد، انه على الرغم من الصعوبات التي يراها من الان في تطبيق اتفاق طابا فانه متفائل جدا بنجاح الاتفاق. فسألناه: ألن ينشأ وضع تقوم فيه قوات الجيش الاسرائيلي باقتحام مدينة نابلس، مثلا؟. فأجاب: هل رأيتنا دخلنا غزة او رفح او خانيونس او اريحا خلال فترة الحكم الذاتي الفلسطيني؟ اعتقد ان السلطة الوطنية الفلسطينية تقوم بدورها في صيانة الامن هناك. ولا ارى ضرورة لتدخلنا.

وأضاف رابين: منظمة التحرير الفلسطينية، التي نعتبرها عنواننا الوحيد لدى الشعب الفلسطيني، تخلت نهائيا عن الارهاب. ومن يقول شيئا آخر هو كذاب وقح. ونحن كل مشكلتنا في هذا الصراع الحفاظ على امن شعبنا. ولهذا نكافح الارهاب. وفي هذا نتعاون مع الفلسطينيين فالارهاب هو الخطر الذي قد يهدد الاتفاق.

*** «الاتحاد»: كيف يهدد الاتفاق؟**

- رابين: نحن لن نستسلم للارهاب بأي حال من الاحوال.

*** «الاتحاد»: لكن الارهاب يستهدف نسف الاتفاق. فاذا كنت انت تقول ان الارهاب يهدد الاتفاق، الا يفهم من كلامك انك تحقق رغبة من يقفون وراءه؟**

- رابين: لا. لن نعطيهم هذه الفرصة. فقد سبق وقلت لك انني متفائل من نجاح الاتفاق. لكن هناك صعوبات مرتبطة بالارهاب. ونحن لن نألو جهدا في ملاحقته.

* لقاء مع الصحف العربية *

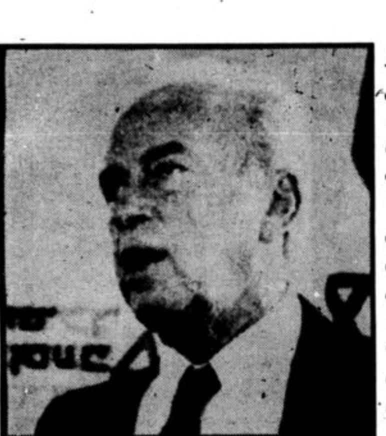
وكان رئيس الحكومة خص ممثلي وسائل الاعلام العربية في اسرائيل بلقاء خاص. وننشر في ما يلي بقية اسئلة «الاتحاد» له والرد عليها:

*** «الاتحاد»: انت كنت رئيس الاركان الذي قاد الجيش الاسرائيلي لاحتلال ١٩٦٧. واليوم، بعد ٢٨ عاما، انت تقود الجيش، كرئيس حكومة ووزير امن، للانسحاب من الاراضي الفلسطينية. بنظرة الى الوراء، هل كانت هناك حاجة الى الاحتلال والثمن الباهظ الذي دفعه الشعبان بسببه؟**

- رابين: حرب ٦٧ شنت بقرار حكومة التكتل القومي في اسرائيل وبالاجماع. وهي حرب اضطرارية. وعندما بدأت كانت موجهة فقط ضد مصر. لم تكن معنا اوامر لضرب سوريا او الاردن. وفي حينه وجهنا رسالتين الى الملك حسين قلنا فيهما اننا لسنا معنيين بالضفة الغربية. فاذا لم ينخرط في الحرب لن نؤذيه. اتعرف. لقد تكلمت مع الملك حسين في هذا الموضوع عدة مرات وسألته: لماذا خضت الحرب اصلا. الم تصلك رسائلنا؟ فأجاب: بلى. حتى ان الولايات المتحدة - قال الملك - ابلغته انها كفيلة بأن لا تقوم اسرائيل بمهاجمته. لكنه لم يقبل بهذا. وقال لي ان سبب رفضه كان توقيعه على اتفاقية دفاع مشترك مع مصر.

*** «الاتحاد»: واليوم، كيف تنظر الى هذا الماضي، الى الاحتلال وممارساته؟!**

- رابين: اليوم انظر الى الامام فقط. لكن دعني اذكر لك شيئا قابلا للفحص في ارشيف الجيش. عندما خلعت البزة العسكرية وانهيت عملي في الجيش في شباط ١٩٦٨، قلت ما يلي: «الارض التي قمنا باحتلالها هي بالنسبة لنا فقط عمق استراتيجي». واليوم انا اطبق هذه المقولة. لن ننسحب الى حدود ١٩٦٧ ولكننا نتخلى عن قسم كبير من الارض. حتى في الجولان نفعل هذا. وكل من يقول انه يستطيع تحقيق السلام الاسرائيلي - السوري مع الاحتفاظ بالجولان او حتى نصف الجولان فانه يكذب على نفسه وعلى شعبه.


● يتسحاق رابين ●

*** «الاتحاد»: متى سيبدأ الانسحاب ومن اين؟**

- رابين: سيبدأ في الاسبوع القادم من ١٤ موقعا عسكريا داخل بلدات عربية مثل قباطية وغيرها. وهذه مواقع كنا قد فكرنا باخلائها قبل عدة اسابيع.

*** «الاتحاد»: قبل سنتين، وعلى متن هذه الطائرة ايضا عندما كنت متوجها الى واشنطن للتوقيع على اتفاق اوسلو الاول، سألتك عن سبب عدم ضم شخصية عربية للوفد المرافق لك. فقلت لي ان السلام هو بين اسرائيل اليهودية وبين منظمة التحرير الفلسطينية. هل ما زلت ترى ان العرب في اسرائيل هم خارج عملية السلام؟**

- رابين: انني ارى ان العرب في اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل. وبوصفهم يرتبطون بعلاقة قومية مع الشعب الفلسطيني لهم دور في تقريب القلوب. هم جسر السلام. لهم دور في تقدم عملية السلام وتعزيزها. لكن ليس لهم دور في ادارة المفاوضات. فهذا من شأن الحكومة.

* اكثرية مضمونة *

هذا وفي لقائه مع مجموع الصحفيين في الطائرة، قبل ساعة من هبوطها، اعلن رابين انه واثق من القدرة على تجنيد اكثرية في الكنيست الى جانب الاتفاق. وسوف يلتقي، غدا، مع كتلة العمل في الكنيست ليوضح للنواب انهم انتخبوا باسم الحزب وعليهم الالتزام بقراراته. والتصويت فقط الى جانب الحكومة.

وفي توضيح لهجومه على اوساط في الجالية اليهودية في الولايات المتحدة قال رابين: انني ارى الصهيونية اليوم عملا ومالا وليس مجرد اقوال وبالتأكيد ليس التخريب على سياسة الحكومة. لقد انتهى عهد الشعار الصهيوني «ارسل شعبي» (שלח את עמי)، اذ ان ابواب الهجرة مفتوحة امام يهود العالم في كل الدول بما في ذلك الدول العربية. والان مطلوب من يهود امريكا ان يساهموا، بالمال، في استيعاب الهجرة. وأولئك الذين حاولوا اقناع الكونغرس بعدم صرف المساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية انما قاموا بعمل خطير فيه تطاول على صلاحيات ومسؤوليات حكومة اسرائيل، لان هدفهم كان ضرب اتفاق السلام.

وفي رد على سؤال بخصوص تصريحات ياسر عرفات عن الدولة الفلسطينية المستقلة وعن القدس كعاصمة لها، اجاب رابين: الاتفاق لا يمنع عرفات من ان يصرح تصريحات كهذه ولا يمنعنا من القول اننا لا نوافق على دولة فلسطينية او على تقسيم القدس. الحل النهائي كما هو معروف سيبدأ التفاوض حوله في ايار القادم. ولدينا وقت للدخول في تفاصيل المفاوضات. انا اؤمن بأننا سنحافظ على مصالح دولة اسرائيل بكل دقة.

كلمة الاتحاد

بين الماضي والمستقبل..!

☐ من المقرر ان يعلن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، اليوم، عن قراره بخصوص منح او عدم منح العفو للسجينات الفلسطينيات اللواتي تقرر اطلاق سراحهن بموجب اتفاق المرحلة الانتقالية الموقع في واشنطن، لكنه اعلن بعد اجتماعه مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في ساعة متأخرة من مساء امس، انه ارجأ الاعلان عن قراره الى يوم الخميس، بعد جلسة الكنيست الخاصة للمصادقة على الاتفاق.

وكان رئيس الدولة قد تسلم من وزير القضاء، دافيد ليبائي، (١٥) ملفا من ملفات السجينات الـ(٢٨) للبت فيها. واعلن انه لن يمنح العفو للسجينات «اللواتي تلطخت ايديهن بدماء اليهود»!

وفي المجال ذاته شن اليمين البرلماني والاستيطاني هجوما عنيفا ضد الاتفاق على اطلاق السجناء الفلسطينيين عامة، في محاولة بائسة لاثارة المشاعر وتأليب الجمهور ضد اتفاق المرحلة الانتقالية برمته.

واذا كانت مواقف اليمين ومنطلقاته واهدافه المعادية للعملية السلمية غير جديدة علينا ولا تثير استغرابنا، فان موقف رئيس الدولة مثير لأشد الاستغراب، خاصة وانه اعلن موافقته على اتفاق طابا، ويعتبر من المحسوبين على معسكر السلام! وكان وعد الرئيس مبارك باطلاق سراحهن جميعا.

واليوم، وبعد هذا الشوط الذي قطعته مسيرة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، وظهور الضوء في نهاية النفق، فان مصلحة الشعبين تستدعي دفع العجلة الى الامام نحو السلام المنشود، وهذا يتطلب الكف عن التردد والمماطلة، وتنفيذ كل ما اتفق عليه، لتعزيز الثقة وردم هوة الكراهية التي افرزها الاحتلال، والذي تلطخت ايديه بدماء آلاف الشهداء والجرحى الفلسطينيين.

واليوم، والى جانب الحديث عن المصالحة التاريخية والمصافحة بين القيادتين يجب طي صفحة الماضي، والتطلع نحو المستقبل بعقول نيرة ونوايا حسنة وتوفير الاجواء السليمة، لتبقى الايدي الفلسطينية والاسرائيلية نظيفة من دماء العرب واليهود.

وبارتباط مع هذا نؤكد على ان اطلاق سراح السجناء، جميع السجناء، بغض النظر عن انتماءاتهم وما اقترفته ايديهم في الماضي، وفي ظروف معاكسة للوضع الحاضر، سيعود، حتما، بفائدة جمة على المسار السلمي. وعلى العكس من ذلك، فان اية اجراءات تعقيدية ستعرقل المسيرة وتشد بها الى الخلف، الامر الذي لا يريده ولا يتمناه سوى اعداء السلام من الجانبين.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥٠.٥١٤./٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

العالم البريطاني هوكنغ يؤكد مقدرة الانسان على السفر عبر الزمن!

● دعوة الحكومة البريطانية الى الاستثمار في الابحاث في هذا المجال ●

● لندن - الوكالات - اكد العالم البريطاني، ستيفن هوكنغ، الذي كتب رواية «تاريخ موجز للزمن»، احدى أشهر الروايات العلمية الواسعة الانتشار، لصحيفة «صاندي تايمز»، امس الأحد، ان الانسان سيكون قادرا في المستقبل على السفر عبر الزمن.

وقالت الصحيفة ان هوكنغ، الذي ظل يعتبر هذه الفكرة سخيفة لسنوات، قد غير رأيه. ويشغل هوكنغ (٥٣ عاما) الذي يعاني من الشلل بسبب مرض عضال في خلايا المخ، مقعد العالم الشهير اسحق نيوتن في جامعة كامبريدج البريطانية.

ولا يرى هوكنغ امكان تحقيق هذا الحلم البشري نظريا فحسب، وانما يعتقد انه سيكون من المجدي ان تستثمر الحكومة البريطانية المال لاجراء ابحاث في هذا المجال.

وقبل عامين، اكد هوكنغ ان «افضل دليل على ان السفر عبر الزمن لن يكون ممكنا هو اننا لم نستضف مجموعة من السياح الآتين من المستقبل».



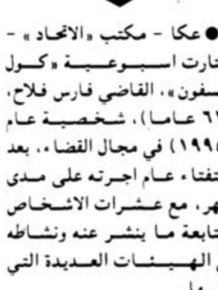
● هوكنغ وزوجته الجديدة ●

الا انه في تقديمه لكتاب عالم الفلك الأمريكي، لورنس كروس، الذي سينشر في الشهر المقبل، تحت عنوان «فيزياء ستار ترك»، يتطرق الى امكان السفر اسرع من الضوء. ويقول «ان احدى نتائج السفر السريع بين المجرات ستكون امكان السفر عبر الزمن».

ويؤكد «اذا جمعنا بين نظرية اينشتاين النسبية والفيزياء الكمية (كوانتوم) فاننا سنبدأ بالنظر الى «السفر عبر الزمن» بوصفه ممكنا».

اسبوعية «كول هتسفون» تختار القاضي فارس فلاح، شخصية العام

● الاختيار بعد استفتاء ونظر لنشاط القاضي المتشعب ●



● عكا - مكتب «الاتحاد» - اختارت اسبوعية «كول هتسفون»، القاضي فارس فلاح، (٦٢ عاما)، شخصية عام (١٩٩٥) في مجال القضاء، بعد استفتاء عام اجرته على مدى اشهر، مع عشرات الاشخاص ومتابعة ما ينشر عنه ونشاطه في الهيئات العديدة التي يرئسها.

ومن المناصب التي يشغلها القاضي فلاح في عكا والجليل، رئيس فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ورئيس لجنة تأهيل السجين ورئيس جمعية ارض اسرائيل الطيبة ورئيس مجلس امناء جائزة الادب والابداع باللغة العربية وعضو مجلس امناء جامعة حيفا وغير ذلك.

وركزت اسبوعية «كول هتسفون»، في تسويغها لاختيارها القاضي فارس فلاح، لشخصية السنة في مجال القضاء، ان نتائج الاستفتاء بينت، مدى عمله ونشاطه في مجال تعميق التسامح بين الاديان وترسيخ التعايش المشترك اليهودي العربي.



● القاضي فارس فلاح ●

يذكر ان القاضي فارس فلاح، فاز في عام (١٩٩٣) بجائزة السلام، من صندوق اللورد ماركوس زيف.

وأشارت احدى الصحف في مقال سابق، الى ان القاضي فارس فلاح، رفض عدة اقتراحات لنقله الى المحكمة المركزية، وفضل البقاء في محكمة الصلح قاضيا ونائبا لرئيس المحاكم في عكا.

مصر تريد استعادة حجر رشيد م...

● الحجر عثر عليه في الع...

● القاهرة - و.ص.ف - اعربت مصر عن رغبتها في استعادة حجر رشيد الذي اتاح فك رموز الكتابة الهيروغليفية منذ قرابة مئتي سنة ابان الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨.

ونقلت صحيفة «الحياة» في نهاية الاسبوع، عن وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، قوله «ندرس امكانية تدخل منظمة اليونسكو لدى الجانب البريطاني لتسهيل استعادة الحجر الاثري».

وصرح زاهي حواس، المسؤول في هيئة الآثار المصرية لوكالة الصحافة الفرنسية، بان «من الصعب استعادة حجر رشيد بالطرق القانونية. فالاتفاقات التي وقعت في نيسان الماضي في روما حول استعادة الآثار المسروقة تعطينا الحق في استعادة الآثار التي هربت فقط خارج البلاد بعد ١٩٧٢».

وتعتزم السلطات المصرية تنظيم مهرجانات ضخمة سنة ١٩٩٨

انطلاق الموسم المسرحي ا...

بمسرحية «يا اسكندري...

● بيروت - مع حلول الخريف استعاد النشاط المسرحي في لبنان زخمه بالاعلان عن عرض مسرحيتين خلال الشهر الجاري لاثنين من كبار المخرجين اللبنانيين: «يا اسكندرية، بحرك عجايب» ليعقوب الشدراوي و «اه يا غضنفر» لجيرار افديسيان.

يفتتح مسرح المدينة في بيروت موسمه في العاشر من تشرين الأول بعرض مسرحية «يا اسكندرية بحرك عجايب» من تأليف اسامة العارف الذي كتب عام ١٩٩٢ نص مسرحية «بنسيون الست نعيمة» من اخراج جلال خوري.

وتعود آخر اعمال الشدراوي لثلاث سنوات مضت عندما قدم مسرحية «بلا لعب يا اولاد». ويشارك في تمثيل «يا اسكندرية بحرك عجايب» كل من دارينا الجندي وشادي شدراوي ورضوان حمزة ورويدا الغالي. وقد صمم ازياءها جان بيار دليفيير ووضع لها السنوغرافيا حسن صادق.

تدور احداث المسرحية في صيف عام ١٩٤٢ ابان الحرب العالمية الثانية فيما كانت مدافع القائد الالماني رومل تدك ابواب الاسكندرية لاحتلالها والتوغل عبرها الى قناة السويس للتحكم بالمنطقة.

وفي احد مقاهي الاسكندرية تلتقي مجموعة من السكان رفضت الهرب امام الاجتياح النازي ومن بينها الكاتب الانكليزي لورانس دوريل،

تبرئة رئيس بلدية هرتسليا من تهمة الاحتيا...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لنداو، لعدم توفر الادلة الكافية، من تهمة الاحتيال التي وجهت اليه والى ثلاثة مشبوهين آخرين، بخصوص مناقصة مشروع بناء الـ «مرينا» السياحي على شاطئ المدينة.

وكانت النيابة اتهمت لنداو ومهندس بلدية هرتسليا، بالتدخل في المناقصة المذكورة، والتي فازت بها الشركة التابعة لكل من مردخاي زيسر وشمونيل سموحا، في نهاية الثمانينات. واعتبرت النيابة ان لنداو تدخل ليمكّن اصدقاءه من الفوز بالمناقصة، الامر الذي يعتبر خرقا لمسؤوليته كشخصية جماهيرية، ويجعل اصحاب الشركة متهمين «بتلقي شيء عن طريق الاحتيال».

ويشار الى انه رغم ان المحكمة برأت المذكورين لعدم توفر الادلة، فقد انتقدتهم بقوة: ان «في سلوكهم امورا غير لائقة».

واعتبر لنداو من جهته، ان «البراءة تعني براءة» مضيفا «انه لا ينوي مناقشة القاضية ولا قرار المحكمة! وانه سيوزع نص قرار المحكمة على وسائل الاعلام وعلى مواطني مدينته لان «القرار لا يتضمن اية اشارة، الى ادنى شبهة بحقه»!

.. رشيد من المتحف البريطاني

..ه في العـــام ١٧٩٩ ونقل الى أوروبا ●

بمناسبة مرور مئتي سنة على حملة نابليون بونابرت على مصر بين ١٧٩٨ و ١٨٠١.

وفي اثناء تلك الحملة عثر الكابتن بيير بوشار، الضابط الفني في الجيش الفرنسي، على حجر رشيد في اثناء قيامه بأعمال حفر في تموز ١٧٩٩ بالقرب من منطقة رشيد على البحر المتوسط.

والحجر هو عبارة عن كتلة من البازلت اتاحت الكشف على تاريخ مصر الفرعونية. وقد نقشت عليه كتابات بلغتين وثلاث كتابات مختلفة (باللغة الديموطية التي كان يستعملها قدماء المصريين في حياتهم اليومية، واللغة اليونانية واللغة الهيروغليفية) لمرسوم من بطليموس الخامس حرر سنة ١٩٠ قبل الميلاد.

وقد اتاحت النقوش بلغتين للانكليزي توماس يونغ سنة ١٨١٤ثم للفرنسي جان فرنسوا شامبوليون سنة ١٨٢١/ ١٨٢٢ وضع اسس لفك الرموز الهيروغليفية.

..ـرحي الجديد في بيروت
..كندرية بحرك عجايب»

صاحب الرباعية الاسكندرانية الشهيرة جوستين، والمستشار الانكليزي للشريف حسين وولده فيصل المعروف بلورانس العرب، والقائد الشيوعي المصري في العشرينات المحامي انطوان مارون والفنانة المعروفة تحية كاريوكا والقائد الشيوعي المصري في الاربعينات هنري كوربيل والمخرج السينمائي يوسف شاهين.

وتبدأ مسرحية «آه يا غضنفر» في ١٦ من الشهر الجاري على مسرح الاتينيه في جونية (شمال بيروت) وهي من اخراج جيرار افديسيان الذي اخرج العام الماضي «صخرة طانيوس» عن رواية اللبناني امين معلوف التي حازت على جائزة غونكور الفرنسية.

اركان المسرحية من الممثلين ثلاثة: انطوان كرباج، رفعت طربيه وحنان الحاج علي. وقد وضع موسيقاها والحان اغانيها غسان الرحباني وصمم ازياءها جان بيار دوليفير.

وعن مسرحيته يقول افيديسيان: «هي اسطورة هزلية من فصلين تتخللها اغان ورقصات ومشاهد بطولية ضخمة تتحدث عن شخصية «غضنفر القاهر» المستوحاة بتصرف من اسطورة ارمنية قديمة معروفة بشخصية «كاتش نازار» اي «الشجاع نازار».

كما يعلن مسرح بيروت، يوم الاربعاء القادم، عن برنامج موسمه الجديد في حفل افتتاحي يقيمه لهذه الغاية.

..تهمة الاحتيال «لعدم توفر الادلة الكافية»!

وقال زيسر، احد اصحاب الشركة التي فازت بالمناقصة، انه راض من تبرئته، رغم انها تأتي لعدم كفاية الادلة. وأضاف انه بعد (٤) سنوات من الصعوبات يأتي قرار المحكمة بمثابة اعتذار!... وقال ان «دولة على اعتاب العام (٢٠٠٠)، يجب ان تعرف كيف تحافظ على مستثمريها».

ويجدر بالذكر ان المدعي في القضية، شلومو نيسيم، لم يحضر جلسة المحكمة، لتواجده خارج البلاد.

ولم يعرف امس اذا كانت النيابة تنوي الاستئناف على قرار المحكمة.

الصحفيون الأمريكان:

الشعب الأمريكي شعب جاهل!

● هاليفاكس (كندا) - خلال المهرجان الأخير للأفلام في تورنتو مازح مايكل مور مخرج فيلم «كنديان بايكون» الصحفيين الأمريكيين بسؤالهم من هو رئيس وزراء كندا؟ «ان ايا منهم لم يعرف»، كما قال مور، في العرض الأول لـ «كنديان بايكون».

وخلص الى هذه النتيجة «نحن (الامريكيين) شعب جاهل لأنهم رسخوا في اذهاننا اننا لا نحتاج الى ان نعرف اي شيء عن الدول الأخرى. ان هذا النوع من الجهل هو الذي حملنا الى الذهاب الى فيتنام وقادنا الى حرب الخليج...».

في الكويت

حظر التدخين في الأماكن العامة والسيارات الخاصة

● الكويت - اعلن مصدر في وزارة الصحة الكويتية سريان قانون يحظر التدخين في الأماكن العامة، وحتى في السيارات الخاصة، اعتبارا من امس الأحد.

وقال المصدر ان القانون الذي اقره مجلس الأمة في نيسان الماضي يفرض على المؤسسات في القطاعين العام والخاص تحديد اماكن خاصة للمدخنين ويحظر استهلاك التبغ في الشارع والأماكن العامة المفتوحة الأخرى.

واكد ان القانون يعاقب المخالفين الذين يدخنون في غير الأماكن المخصصة لهم بتغريمهم مبلغ ٥٠ دينارا (١٥٩ دولارا) على ان تتضاعف الغرامة في حال تكرار المخالفة.

واعتبر بعض المدخنين ان القانون صارم للغاية لأنه يمنعهم من التدخين حتى في سياراتهم.

طرائف وغرائب

* التهام ساندويش طوله ٢٣٠ مترا! *

● وارسو - التهم سكان وارسو، امس الأول السبت، ساندويشا عملاقا طوله ٢٣٠ مترا ساهمت شخصيات سياسية في اعداده في اطار حملة للتشجيع على التغذية السليمة.

وقد وضع الساندويش، الذي قطع اجزاء، يبلغ طول كل منها عشرة امتار في وسط شارع نوفي سويات، المتنزه الفاخر في وسط وارسو، وحشي جوفه بالدجاج والتونة والقريدس والسلمون. وتطلب تحضيره ٧٠٠ كيلو من الطحين و ١٠٠ كيلو من الزبدة و ٥٠٠ بيضة واكثر من ١٠٠ كيلو من الأجبان وبلغت تكاليفه ٦ آلاف دولار.

* فقمة تطلب النجدة من رجال الانقاذ *

● بوينس ايرس - انتشلت دورية من خفر الانهار طفلة فقمة في شهرها التاسع وتزن قرابة العشرة كيلوغرامات من مرفأ بوينس ايرس في ريو دو لا بلاتا. ولم تخش الفقمة التي كانت ترسل اشارات استغاثة اقتراب رجال الانقاذ منها ولم تبد اية مقاومة لدى رفعها بشبكة الى سفينة الدورية.

وقد نقلت بشاحنة الحديقة الحيوانات معدة خصيصا لنقل «المصابين» وستوضع تحت المراقبة عشرة ايام.

وهذه الفقمة التي يبلغ طولها ٦٠ سنتيمترا هي الرابعة التي تنتشل منذ مطلع السنة وهي واحدة من ١٩٠٠ فقمة تعتبر من اهم مجموعات الفقمة في العالم التي تعيش في شواطئ الاورغواي - كما يقول الخبراء.

* قراصنة بحر ضد السياح فقط! *

● كراكاس - ركز لصوص كراكاس غزواتهم في الفترة الأخيرة على السفن الشراعية الفاخرة التي يستخدمها سائحون اجانب.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان القراصنة هاجموا في الاسابيع الأخيرة ست سفن شراعية باسلحة نارية وسلبوا السائحين ما خف حمله وغلا ثمنه على سواحل بويرتو لا كروز التي تبعد ٢٢٠ كم شرق كراكاس.

وحذر جيمي كابريليس، رئيس مركز الرياضات المائية في بويرتو لا كروز، من ان «استمرار اعمال القرصنة سيحمل السائحين لدى عودتهم الى بلادهم على الا ينصحوا احدا بالمجيء الى فنزويلا وسنكون وحدنا الخاسر الأكبر».

وفق دراسة امريكية:

الاسبرين يقلل مخاطر الاصابة بسرطان المريء

● أتلانتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - افادت دراسة نشرتها مجلة «كانسر» الصادرة عن جمعية السرطان الامريكية، امس الأحد، ان تعاطي الاسبرين بشكل منتظم يمكن ان يقلل من مخاطر سرطان المريء بنسبة ٩٠٪.

وكان باحثون اشاروا قبل عامين الى دور محتمل للاسبرين في التخفيف من مخاطر سرطان المريء. الا ان باحثي دائرة الصحة العامة في جامعة الاباما ومستشفى الاطفال في سانت جود في تنيسي، بينوا من خلال الدراسة الجديدة، دور الاسبرين في التخفيف من هذه المخاطر.

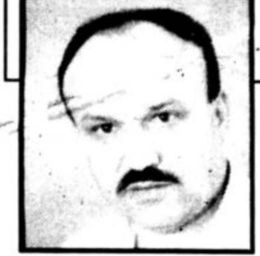
ويؤكد الطبيب هارولد فروخت، مدير دائرة امراض الجهاز الهضمي في مركز فوكس تشيز للسرطان ان «النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي اول نتائج حاسمة تؤكد، من وجهة نظري، ان للاسبرين دورا في التقليل من مخاطر سرطان المريء».

وشملت الدراسة اكثر من ١٤٠٠ مريض تمت متابعتهم خلال ١٢ عاما.

وجاءت نتيجتها لتشير الى تراجع الاصابة بهذا السرطان بنسبة ٩٠٪ لدى الذين تعاطوا الاسبرين ولو بشكل عرضي خلال الأشهر الستة الماضية.

مؤتمر المساواة مطلب الساعة

● بقلم: جهاد سعد ●



مؤتمر المساواة للجماهير العربية الذي سيعقد قريبا والذي اعلن عن اقامته من قبل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية هو مطلب الساعة خاصة في الظروف الجديدة التي تسير فيها المنطقة نحو السلام، الذي نأمل ان يكون شاملا وعادلا، والذي يجب ان تتحقق فيه ايضا المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كأحد المشاركين فعليا في التحضيرات لهذا المؤتمر ممثلا عن لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية ارى فيه خطوة جبارة تأتي لابراز الاوضاع التي نعيشها رغم التغيرات الطفيفة التي طرأت نحو هذه المساواة، ولكنها لا تكفي ونحن ما زلنا بحاجة للمساواة التامة، بحاجة لسياسة خاصة مبنية على دراسات ميدانية وحديثة.. دراسات ليس فقط من قبلنا نحن انما من قبل السلطة المركزية ايضا، وهذا الامر يتطلب منا حث السلطة لقبول دراسات مختلفة من جميع مركبات اللجنة التحضيرية وهي: * القضايا السياسية والهوية القومية * قضايا السلطات المحلية * قضايا التعليم والتربية * القضايا الاجتماعية * القضايا الصحية * قضايا الارض وضريبة الاملاك والمهجرين * قضايا الاوقاف والمقدسات * المدن المختلطة.

منذ مطلع هذا العام بوشر بالتحضيرات لعقد المؤتمر وعقدت اللجنة التحضيرية اجتماعاتها الدورية في قرية عيلبون والناصرة وكفرياسيف ويركزها د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي، ووضعت في هذه الاجتماعات الخطوط العريضة للمؤتمر، والمطلوب منه، وما هو دور كل مركب فيها، واما المركبات اعلاه واللجان الفرعية المنبثقة عنها فقد بدأت باعداد، كل حسب ظروف عمله، اوراق العمل وتصورات لدراسات في شتى المجالات، فنجد ورقة عمل مفصلة وشاملة للقضايا السياسية، وكذلك لقضية الارض والارنونا والمهجرين، وبالاساس وضعت امام اللجنة التحضيرية بعض الدراسات الجاهزة للجان متابعة التعليم والصحة والقضايا الاجتماعية، ولجنة المقدسات، والسلطات المحلية، وكل هذه اللجان عملت مع مختصين، كل في مجال عمله.. ويمكن الاشارة الى انجاز قرابة ٥٠٪ - ٦٠٪ من هذه الاعمال واملنا كبير في ان تكون جاهزة كلها قبل انعقاد المؤتمر.

هناك ارقام ونسب تشير الى الفوارق بين الوسطين اليهودي والعربي في التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، وميزانيات السلطات المحلية - التطويرية والعادية، وكذلك في مسطحات الاراضي والنقص في المساكن للازواج الشابة ونواقص في المؤسسات التأهيلية والتدريبية للشبيبة وغيرهم.

بالطبع قضية المهجرين ستبرز في هذا المؤتمر لكونها تتطرق لاهال يسكنون قرب قراهم التي شردوا منها، وعددهم يزداد ولا يجدون المسكن والارض للبناء. وكذلك قضية ضريبة الاملاك اللئيمة ومدى تأثيرها على الجماهير في خسارة ارضها لنسبتها العالية وعدم التمكن من تسديد هذه الضريبة.

وبالاساس ستبرز قضية الحاجة الى ميزانيات للوسط العربي متساوية، والى مشاريع تطويرية مشابهة للوسط اليهودي.

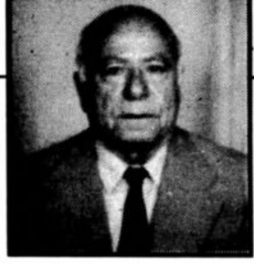
وبما ان لجان الصحة والتعليم والقضايا الاجتماعية عملت طيلة السنوات الفائتة على ابراز الاهمال في هذه المجالات، ستؤكد هذه اللجان مرة اخرى مدى التمييز، وما هي الفوارق بين الوسطين اليهودي والعربي، وستبرز ارقام ونسب الفقر والبطالة في الوسط العربي، وعدد المواطنين المحتاجين لخدمات اجتماعية من المؤسسات الخدماتية وغيرها.

لا مجال للدخول الان في تفاصيل الدراسات لهذه اللجان. ولكن مستقبلا سيكون بالامكان التطرق تفصيليا اليها. وقد جاء هذا المقال ليؤكد اهمية عقد هذا المؤتمر والحاجة له. وان القرار بعقده كان حكيما.

(شفاعمرو)

.. والخيبة الكبرى لمن باع الثرى

● بقلم: عبد الرازق ابو راس ●



الخيبة الكبرى لمن باع الثرى
واراد من دنيا الشتات رحابا
الصامدون بأرضهم وديارهم
حتى وان لاقوا اذى وصعابا
فهم الاعزة يفخرون بأنهم
باقون في اوطانهم اربابا

هذه ابيات من قصيدة من ديواني الصادر عام ٩٣، وبها ابدأ مداخلتي وابداء رأيي فيما كتب الاستاذ الفاضل وليد الفاهوم تحت عنوان: «الارض.. الارض.. الارض».

لقد اطلق الاخ وليد صرخة مدوية، تصورته يقف على رأس قلعة شامخة العلو يرى من بعد ما تحيكه الايدي السوداء من مؤامرات على شعبنا في عرضه وفي ارضه ومستقبل اطفاله. وكان الاخ وليد، كزرقاء اليمامة، يرى بشفافية وببعد النظر والبصر في استعداد الغزاة وتخفيهم تحت مختلف الاساليب، فيصيح: يا قوم.. الحذار الحذار.

فهل نأخذ من التاريخ عبرة ونتعامل بجدية مع ما اثاره الاخ وليد من مخاطر قضية بيع ما تبقى من ارضنا وتسريبها للايدي الآثمة التي عملت وتعمل، سرا وجهرا، على اقتلاعنا من ارضنا وبيت اجدادنا، ونتصدى بجماهيرنا وقياداتنا وكتابنا وبكل الوسائل المتاحة، ونوقف هذا الحريق الزاحف قبل ان يلتهم ما تبقى لنا من سنابل واغصان، وذلك عن طريق اقامة لجان مراقبة محلية في كل سلطة محلية مهمتها متابعة الامر وجمع المعلومات لحصار هذه الفئة الضالة والمشؤومة وفضحها امام الجمهور، ثم التصدي لها علنا في السوق، في المقهى في المسجد والكنيسة ومقاومتها، وفي كل ذلك تحتل السلطات المحلية الموقع الاولي والاساسي كونها القيادة المعترف بها للجماهير العربية في البلاد. اذ ان جماهير شعبنا التزمت وتلتزم دائما بتنفيذ قرارات تلك الهيئة التمثيلية المحترمة، فلماذا لم تعكف على دراسة ميدانية شاملة وتعمل على ايجاد الحلول الناجعة والسريعة لتلك الظاهرة الخطيرة والمشقية.. وهل ستكتفي السلطات المحلية بالهمس الصامت والتلميح والولولة واسداء المواعظ والنصائح فحسب، ثم لماذا لا تضع قائمة تشمل كل تلك الاسماء والشخصيات المتورطة فعلا على ابواب المساجد والكنائس والمقاهي والمتاجر مرفقة اياها ببيان اعلامي للجمهور يوضح خطورة الموقف. وبالتعاون مع ادارة السلطات المحلية العربية يمكن اقامة صندوق مالي تشرف عليه هيئة شعبية مهمتها معالجة الامر ماديا كأن تقوم بشراء تلك الارض المعرضة للخطر والضياع وتكون ملكا للبلد ذاتها او للشركة البديلة المحلية المنقذة، وهذه احدى وسائل الانقاذ.

ان التاريخ مليء بالاحداث والامثلة على التصدي للشذاذ والافاقين الذين تآمروا على ابناء قومهم في سبيل المصالح الانانية الضيقة كما ان وسائل حصرهم وشل فعاليتهم كثيرة ومتوفرة، هذا اذا صدقت النوايا وتعاملنا بصورة جماعية، وعلى كل المستويات بجدية واعية ومدروسة ومثابرة، فعندها ستغيب هذه الظاهرة المشينة والى الابد.

اما الظاهرة الثانية.. ظاهرة العملاء، من اتباع ابو الرغال وحاطب ابن ابي بلتعة فلنا معهم مشوار او حديث اخر.

(قلنسوة)

نــــزف ايـــلـــول

ايلول وحده يشبهنا... حكايانا معه لا تنتهي ودمنا فيه يتوهج.. منذ بدء الخلق كنا.. وكان هو صراطنا المستقيم.. كنا وما زلنا تائهين وظل هو عذابنا المستديم.. كنا عندما نتعب من صمتنا ينزل علينا لعنته وعندما نشد الرحال الى جزر الاماني نجده مشهرا سيفه فيسلب منا الوقت والكلام.

هو ايلول لحد احلامنا ونزف قلوبنا فحيثما سافرنا نجده فينا وكأنه منا.. ما لهذا الاسود لا يبرحنا ام اننا بسمه ارتوينا حتى ثملنا فصار يلذ لنا كلما شربنا؟؟ هذي الكأس ولا شيء سواها لكنه لا يفلتنا.. فمنذ كنا ونحن نبحث عن وطن، عن عش صغير نلملمه من بيادر القمح وحطام السنين تملأه ام بحكاياها وهي تهدهد ابنا لها حتى يناموا.

صفحة ١٠٤

كنا اذا جئنا ايلول نقول: هي مواسم الخير وفاتحة المطر.. صرنا اذا مر طيفه نتساءل: ماذا يخبئ لنا القدر.. من الاردن الى لبنان وقفنا نحرس فضاء حرا لفراشات الفصول لكن ايلول فاجأنا وسلب من العيون البريق.. قلنا: ننهض من رمادنا ما دام النيل حاضرا فينا، لكن ايلول لم يمهلنا حتى نحيك سماء من الورد واللازورد والريحان ندثر بها عري هذا الزمان.

كم صرنا نرهب هذا الايلول ونخشاه عندما يطرق علينا ابوابنا؟

ما اغرب قصتنا معك وما امر كؤوسك وما اطول لياليك؟ من اعطاك هذا السر يا ايلول.. يا الها يطربه الانين، اما آن لنا ان نحيا؟ اما آن لنا ان نكون؟

عبد السلام الرعاوي

بعد التوقيع على «اوسلو ب»

تريد غزالا؟ خذ ارنبا

● بقلم: موسى حوري ●

العنوان اعلاه هو مثل جاء نتيجة علاقات بين الناس تحصل كثيرا في الحياة اليومية ومن المستحسن ان تقرأها في كلمات مقتضبة.

خرج شخصان للصيد احدهما قوي جبار وهو بطبعه (مكّار) و (شلاتي) والثاني ضعيف الحال لا يملك قوة للمشاكل، فاصطادا معا غزالا وارنبا وجلسا لاقتسام الصيد، فقال المكّار لصاحبه: هل تريد (قسمة الله) ام قسمة (العبد)؟ طبعا قسمة الله، اجابه الثاني الضعيف. اذن، الغزال لي والارنب لك. فقال الثاني: اهذه بالنسبة لك قسمة اللة؟ فأجابه المكّار: «بدون كثرة كلام، تريد غزال؟ خذ ارنب، تريد ارنب؟ خذ ارنب» فذهبت مثلا.

فأخذ صاحبنا الارنب على مضض وقال: اما حصتي الحقيقية فسأحصل عليها يوما ما والزمان طويل.

مع ان هذا المثل لا يطابق تماما ما جرى عند التوقيع على اتفاق «اوسلو ب» ولكن الشبه بينهما كبير.

اما انا فأحكيها «دوغري»: فرحت عند توقيع الاتفاق عشية عيد رأس السنة العبرية ولكن لا تتهمني يا عزيزي القارئ، بأنني من دعاة اخذ الارنب دون الغزال، اما انسجامي مع التوقيع فمصدره ان عدم التوقيع ربما يهدد جميع مكتسبات المسيرة السلمية، وبذلك كان سيطير الخيط والعصفور، والغزال والارنب.

ان قراء سطوري هذه ينقسمون في هذا الموضوع الى فريقين، واحد يصف الاتفاق بـ «عين العقل» والاخرون غضبوا منه ويعتبرونه تأبينا لاتفاق «اوسلو أ» على اساس ان الجانب الفلسطيني لم يحصل على حقوق نص عليها الاتفاق الاول.

اما رأيي انا فاستمرار المسيرة السلمية يغطي على التنازلات التي وافق عليها الجانب الفلسطيني.

والحقيقة، من انا كي اناقش رفيقنا وعزيزنا بشير البرغوثي، وهو الفلسطيني وصاحب الحق؟ وقد قيل «ان من يده في الماء ليس كالذي يده في النار» او «ما تحرق الجمرة الا كف واطيها».

والسبب الثاني الذي اتخذه دفاعا عن موقفي هو انني لم افهم، والكثيرين غيري تفاصيل هذا الاتفاق كلمة كلمة او جملة جملة، ولم استطع ان اغوص حتى الان في اعماق هذا الاتفاق، ولم ار منه الا خارطة عرضت في التلفاز تبين خطوطا تشبه الاخطبوط تشقها اسرائيل داخل الضفة الغربية، وان الجيش الاسرائيلي سيدافع عن اربعماية مستوطن يقطنون الخليل وغيرها من امور لا تزال غامضة حتى كتابة هذه السطور.

وهنا سيلومني اللائم: اذن كيف تأخذ موقفا اذا كنت لم تفهم ماهية الاتفاق بعد؟ ذلك يا عزيزي القارئ ان الامور السياسية لا تحدد بزمن ومن لا يستطيع ان يتحلى بأقصى حدود الهدوء والصبر لا يمكن ان يكون سياسيا تقدميا دمقراطيا.

ان من السهل جدا ان يأتي البعض واكثرهم اخوان لي واحباء ومناضلون اصيلون، ويقولون: لا نقبل الا بكامل حقوقنا غير منقوصة «على ظهر المليم» ولكن عندما تتهدد المسيرة السلمية نتيجة هذا الموقف المتصلب سرعان ما يذهب الحماس العاطفي العارم ويتغلب العقل على العاطفة الوقتية، ذلك مع احترامي للمتحمسين.

ان موقفي هذا املاه علي ضميري كشخص محب للسلام حبه لعينيه، ويكره الحروب كرها مقيتا. وحبه للسلام وكرهه للحرب كانا الدافع الاساسي ليكون شيوعيا جبهويا «اللقمة طيلة الحياة دبرها ربك»، وموقفي هذا ينسجم تمام الانسجام مع موقف منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت الاتفاق «اوسلو ب».

اقدر فيهم الصبر المتناهي والاعصاب الحديدية، كيف استطعتم عبور تلك الايام العشرة القاسية؟ وكيف استطعتم العبور كل دقيقة من «الماء الحار» الى «الماء البارد»؟ وكيف استطعتم الوقوف مع مفاوضيكم، فهم وان كانوا «احسن الموجود» الا ان اكثرهم رضعوا الصهيونية مع حليب الام، وعبروا مائة عام واكثر من الكره المتبادل، فحاولي يا منظمة التحرير ان تتفاوضي مع «الموجود» فهل عندي وعندك حيلة اخرى؟

ولكنني مع ذلك، ومع كل هذا التقدير، ومع كل اصراري على موقفي فنصيحتي، ايضا: كونوا على يقظة.

(رمات غان)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الاردن...

محاولات لتطهير سوق العمل من العمال العرب «غير القانونيين»!

❑ اكد مسؤول اردني عزم بلاده على تطهير سوق العمل المشبع اصلا من فائض العمالة الوافدة التي تقدر رسميا بربع مليون نسمة، وذلك بالرغم من ضغوطات ارباب العمل ومجموعات اخرى.

وجرى التحذير من ان مجموعات ضغط وبعض ارباب العمل يدفعون باتجاه اجهاض هذه الحملة التي اطلقت في ٢٥ تموز الماضي للجم تدفق العمالة الوافدة.

ويحاول بعض الاعلاميين والمشرّعين ورجال الاعمال، خرق الحملة الوطنية بحجة ان العمالة الوافدة مطواعة وتتلقى اجورا معقولة.

وكان الاردن اعطى رجال الاعمال والعمال الوافدين مهلة ثلاثة اشهر لتنظيم اوضاعهم تحت طائلة الغرامة او التسفير على التوالي.

ويريد الاردن «تقنين» تدفق العمال العرب، ومعظمهم مصريون ثم سوريون وعراقيون، اضافة الى حظر دخول العمالة الاسيوية الا وفق تصاريح مسبقة لملء شواغر نادرة التخصص بالنسبة لاردنيين.

وبالرغم من «الضغوطات الهائلة» التي تتعرض لها وزارة العمل يُتوقع ان يكون ٧٠ الى ٨٠ الف عامل عربي قد حصل في نهاية مهلة الانذار علىٰ ترخيص رسمي لمزاولة العمل في الاردن، علما ان عدد الذين نالوا تراخيص عمل وصل منذ اطلاق الحملة قبل شهرين الى نحو ١٨ الف شخص.

ويضاف هذا الرقم الى زهاء ٤٢ الف عربي يعملون بموجب تصريح عمل رسمي في وظائف محصورة في حقلي الزراعة والتنظيفات وبعض مجالات الانشاءات غير الحرفية. وباستثناء هذه المجالات اغلقت ابواب كافة المهن الاخرى لوجود فائض من العمالة الاردنية في هذه التخصصات.

ومع وجود نحو ربع مليون وافد في بلد يعاني من معدلات بطالة تصل الى ١٥٪ من قوى عاملة حجمها ٩٥٠ الف نسمة، بحسب تقديرات وزارة العمل، ما زال هناك فائض قدره حوالي ١٣٠ الفا من الايدي العاملة الاجنبية، وهم سيصبحون اشخاصا غير مرغوب فيهم في المملكة.

هذا ويستبعد المسؤول الاردني لجوء بلاده الى عملية ترحيل جماعي لدى انتهاء مهلة الانذار، الا انه اقر انه سيصار الى اعادة المخالفين الى بلدهم الاصلي وفق حالات فردية، في حال ضبطهم دون ترخيص رسمي. وقال «بعد انتهاء المدة لا يوجد مبرر لمن يبقى على الارض الاردنية بدون تصريح عمل».

ويتطابق هذا القرار مع بروتوكولات التعاون الثنائية مع الدول العربية، خاصة مصر التي تفرض حصول العامل الوافد على ترخيص مسبق قبل السفر الى الاردن.

ولان السوريين او المصريين معفيون من تأشيرة الدخول او تصاريح الاقامة في الاردن فان معظم القادمين منهم يتسللون الى الاردن وبحوزتهم تأشيرات سياحية لبلاد اخرى، وينتهي بهم المقام خلف طوابير الساعين الى عمل في سوق مشبعة.

واضافة الى المساهمة في تفاقم مشكلة البطالة وزيادة الضغط على خزينة الدولة نتيجة المشاركة في استهلاك المواد الاساسية المدعومة حكوميا، يقوم العمال الوافدون بتحويل نحو مئة مليون دولار سنويا من المملكة.

ويعتبر الاردن مرسلا ومستقبلا للعمالة في آن، مع وجود نحو ٢٥٠ الف مغترب اردني خاصة في دول الخليج. وكانت مداخيل المغتربين سابقا بندا حاسما في دعم ميزان المدفوعات اذ وصلت مجمل تحويلاتهم في الثمانينات الى مليار دولار سنويا.

بيد ان الخط البياني لمعدل البطالة تصاعد عقب حرب الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١) التي دفعت باتجاه عودة ٣٥٠ الف من المغتربين الاردنيين والفلسطينيين خاصة من الكويت.

وفي غياب التعاون بين ارباب العمل والجهات الحكومية المعنية يجري التحذير من تفاقم مشكلة البطالة لان اصحاب المهن ينزعون الى استغلال العمالة الوافدة لقبولها بأجور اقل.

الا ان قانون العمل الجديد يبيح لمجلس الوزراء، باستنساب من وزير العمل تحديد الحد الادنى للاجور لضمان استخدام عمالة اردنية بأتعاب معقولة بعيدا عن الاستغلال.



● عامل قد يفقد عمله في حملة التطهير! ●

❑ ❑ الامارات...

الاماراتيون يعتبرون «الخدم الاسيويين الغاما تنفجر في بيوتهم»!

❑ «دافعت» مجلة «الشروق» الاماراتية الواسعة الانتشار عن حكم الاعدام الصادر في حق الخادمة الفيليبينية سارة بالاباغان المتهمة بقتل مخدومها الاماراتي ووصفت الخدم الاسيويين في البلاد بأنهم «الغام تنفجر في بيوتنا».

وانتقدت المجلة ما يسمى بـ «حملة الافتراء الفيليبينية التي تشن على دولة الامارات من تشويه للحقائق في قضية الخادمة الى التطاول على الامارات وقوانينها».

وقالت «الشروق» ان سارة «ارتكبت جريمة مروعة عندما طعنت مخدومها محمد عبد الله البلوشي اربعا وثلاثين طعنة في انحاء متفرقة من جسمه وحوكمت علنا واعترفت بارتكاب جريمتها الشنيعة، وقانوننا القائم على الشريعة الاسلامية ينص على حكم الاعدام ايا كان مرتكب الجرم»! واضافت «ها هي جرائم الخدم تزداد ويصل الامر الى حد القتل العمد مرة واثنتين وثلاثا، ذلك اننا لم نأخذ الدرس من كل الذي قيل ويقال في شأن الخطر الذي يتنامى في ما بيننا»!

واكدت المجلة ان «الخوف لم يعد متأتيا من الارقام ومن الخلل السكاني المشكو منه وحسب، بل تعداه الى الفساد الذي تستحضره اعداد وافرة من هذه العمالة تبدأ من السرقة الى ارتكاب الكثير من الموبقات لتصل الى القتل». واعتبرت الخدم الاسيويين الذين يوجد منهم قرابة مئتي الف خادم في الامارات بمثابة «الغام نزرعها بأيدينا في بيوتنا تسرح وتمرح في ما بيننا وهي الغام لا بد من نزعها عاجلا ام آجلا».

وختمت المجلة بالقول ان «الحرص على هذا النشء الذي يتربى مع الخادمات يتطلب ذلك، وامن الدولة واستقرارها يفرضان المسارعة الى تنظيف حقلنا منعا لاي مس او تطاول من اي كان. فليكن التعداد السكاني في هذه المرحلة مدخلا الى حل جذري يزيل هذا الكابوس والا فلننتظر المزيد من التفجيرات في بيوتنا».

ويبلغ عدد سكان الامارات قرابة مليوني نسمة اكثر من سبعين في المئة منهم من الاجانب.

وفي تحقيق مواز نقلت المجلة عن رئيس المحكمة التي حكمت على سارة بالاباغان بالاعدام في ١٦ ايلول الحالي القاضي احمد التطواني قوله ان هناك «تناقضا كبيرا في تصريحات المتهمة والوقائع التي اوردتها للحادث والتي كانت تضيف اليها عناصر مادية جديدة في كل استجواب».

واكد القاضي التطواني ان «سارة دخلت الى غرفة نوم مخدومها بمحض ارادتها وهي تخفي سكينا حادة تحت ملابسها»، مضيفا ان «الكيفية التي تمت بها عملية القتل والبشاعة التي نفذت بها تدلان بما لا يدع مجالا للشك على اصرار كبير من جانب المتهمة لوضع حد لحياة مخدومها».

وكان محامو الدفاع قد قدموا طلبا لاستئناف الحكم مؤكدين ان سارة قتلت البلوشي دفاعا عن نفسها بعدما اعتدى عليها جنسيا ولكي تدفع محاولة اغتصاب ثانية.

واوضح القاضي ان سارة «لم تقم بالتبليغ عن الجريمة بعد وقوعها بل انكرتها وحاولت اخفاء معالمها مما يجعلها في تقدير المحكمة مصرة على القتل، فضلا عن ان الادعاء بشرعية الباعث على الجريمة لم يثبت لا من الناحية الشرعية ولا من الناحية القانونية».

واكد انه «لا يوجد حسم من طرف الاطباء على وجود علاقة بين حالة المتهمة وحالة القتيل سوى ادعائها وكونها خادمة عنده. ولا توجد حيوانات منوية عالقة بفرج المتهمة وغشاء البكارة موجود وغير مفتض والجرح الذي فيه قديم بحسب شهادة احدى الطبيبات ناهيك عن كون الرجل طاعنا في السن وهو ما يسقط مقولة الدفاع الشرعي» عن النفس.

وكانت محاكمة اولى جرت في حزيران خلصت الى الاعتراف بواقعة الاغتصاب وحكمت للفتاة بتعويض مادي عنها رغم حكمها عليها بالسجن سبع سنوات. لكن المحاكمة الغيت بقرار من رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وتساءل التطواني «لماذا لم تصرخ سارة ولم تستغث عندما تعرضت حسب قولها للاغتصاب علما ان اولاد المجني عليه جميعهم كانوا في المنزل وقت وقوع الجريمة».

والتقت المجلة عبيد البلوشي، نجل القتيل، الذي قال انه عندما اكتشف مع اخوته جثة والدهم في غرفته وابلغوا الشرطة «انكرت الخادمة اقدامها على القتل محاولة تقديم رواية مختلفة بأنها شاهدت شخصا وصفه كذا وكذا يخرج من البيت.. لكن محاصرة الشرطة لها بالادلة الدامغة جعلتها تعود عن ادعاءاتها وتعترف بما اقدمت عليه».

واضاف عبيد «لقد كنا جميعا موجودين في البيت وقت وقوع الجريمة ولم نلحظ ولم نشعر بأي شيء غير طبيعي، حتى قلقنا على غياب والدنا وقمنا نفتش عنه واضطررنا الى خلع باب غرفته المقفل عندما ناديناه ولم يجبنا فوجدنا جثته مضرجة بدمائها».

واوردت المجلة شهادات عدد من جيران الضحية الذين اكدوا جميعا ان البلوشي تجاوز السبعين من العمر وانه في حال صحية سيئة لا يكاد يقدر على السير وان بعضهم كان يساعده حتى في عبور الشارع.

وألمح احد هؤلاء الى ان دافع الجريمة ربما كان السرقة لانه يتردد في حي الشعبية في العين حيث بيت القتيل ان هذا الاخير «كان ينوي تزويج ابنته ويحتفظ لذلك في غرفته بصندوق يحوي نقودا ومصاغا كان يتفقده احيانا امام سارة التي ربما ضبطها وهي تحاول سرقته فقتلته».

❑ ❑ الدول العربية...

١٢ مليار دولار حجم العجز الغذائي العربي، سنويا

❑ اكدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ان الدول العربية تستورد سنويا ما قيمته ١٢ مليار دولار من الغذاء بسبب الفارق الكبير بين حاجاتها الاستهلاكية وانتاجها الغذائي.

وقال المدير العام للمنظمة التابعة لجامعة الدول العربية، يحيى بكور، ان «العجز الغذائي في الوطن العربي حاليا يقدر بنحو ١٢ مليار دولار في السنة تمثل الفرق بين حاجات الاستهلاك وبين الانتاج العربي من الغذاء».

ويشير الى ان استيراد القمح يمثل حوالي ٧٦٪ من فاتورة الغذاء العربية رغم ان دولا مثل السعودية وسوريا استطاعت تحقيق اكتفاء ذاتي من القمح وانتاج فائض يلبي حاجات دول اخرى».

واضاف بكور ان «التنمية الزراعية هي الاساس لاي تنمية اقتصادية واجتماعية وان تحقيق الامن الغذائي العربي هو الخطوة الاساسية في تحقيق الامن القومي العربي في جميع المجالات».

ويذكر ان «الاكتفاء الذاتي لا يمكن تحقيقه سوى عبر جهود على المستوى القومي لاستثمار الموارد الطبيعية الزراعية التي تتركز في بعض الدول العربية بواسطة استثمارات من دول عربية اخرى».

واوضح بكور ان اجمالي المساحة المزروعة او المستثمرة في الزراعة في الدول العربية تبلغ ٥٢ مليون هكتار اي ما نسبته ١٠٪ فقط من المساحة الاجمالية لهذه الدول. واكد ان «المرحلة المقبلة تعتبر من اكثر المراحل خطورة في مجال المياه نظرا لان القسم الاكبر من المياه العربية يأتي من الخارج ومن دول لها اطماع في الحقوق العربية في المياه». وقال ان «المياه كانت على مر العصور اداة تحسين للعلاقات ولم تصبح عنصر ضغط وسلب للحقوق الا في القرن الحالي عندما وجد البعض انه يمكن الضغط على الدول العربية في سبيل التأثير على قرارها السياسي».

واشار في هذا الصدد الى ان «دول الخليج العربية قطعت شوطا واسعا في التغلب على الظروف الصعبة في قطاع الزراعة مثل المناخ والارض وندرة المياه» حيث اقيمت العشرات من محطات التحلية التي يستخدم النفط في تشغيلها.

❑ ❑ اليمن...

ارتفاع انتاج اليمن من النفط الخام، العام المقبل

❑ اعلن عن اكتشافات نفطية جديدة في اليمن مما سيزيد من انتاجه ليبلغ ٤٠٠ الف برميل يوميا سنة ١٩٩٦.

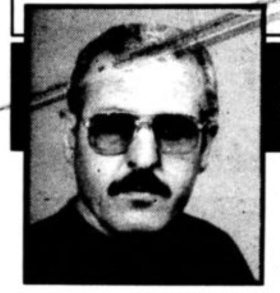
هذه الاكتشافات الجديدة في مناطق عدة يمنية من شأنها رفع معدل الانتاج اليومي لليمن من النفط من ٣٥٠ الف برميل الى ٤٠٠ الف برميل خلال السنة المقبلة.

وتعتبر اليمن بين الدول الافقر في العالم، وان هذا المشروع يتوقع «انتاج ٥ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسيل سنويا، ولمدة ٢٥ سنة، وسيتيح لليمن الحصول على عائدات مالية سنوية تتراوح بين ٦٠٠ و ٦٥٠ مليون دولار». وستوظف هذه العائدات لصالح التنمية الزراعية والصناعية وتطوير الخدمات.

وتقدر التكاليف الاجمالية للاتفاق بين اليمن وشركة «توتال» الفرنسية بين ٤.٥ و ٥ مليارات دولار. ويشمل العقد، الذي تستمر مدته ٢٥ سنة، تطوير حقول مأرب والجوف، شرق صنعاء، والتي تقدر احتياطاتها بـ ٤٥٠ مليار متر مكعب من الغاز، حسب وزارة النفط اليمنية.

«همسة عتاب» لمالك صلالحة

اسلوب بسيط ومشوق يقارب الشعر في عدة مواقع!


* مالك صلالحة *

على قول المثل «فلوس وناموس ما بتفقوش» صدرت مؤخرا باكورة خواطر نثرية للشاعر مالك صلالحة. تقع المجموعة في (٦٤) صفحة من الحجم المتوسط، بعنوان «همسة عتاب»، على نفقة مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون. تضم المجموعة (٢٧) خاطرة في نواحي الحياة المختلفة. كلمات نسمعها يوميا مثل:

وطن، قرية، سلام، حياة، الليل، الفراق والخ... يقف الكاتب عندها لحظات تأمل وحساب!

الاسلوب الذي اتبعه الكاتب على العموم اسلوب شيّق وسلس، يجذب القارئ، فيه من وحي الكتابة الشعرية ايضا: خاطرة العودة ص ٣٩:

«غردي يا طيور.. واملأي الكون غناء..

وتفتحي يا ازهار.. وانثري عبقك في الفضاء...»

النص يعكس قدرة وتملك الكاتب باللغة العربية، ولكن وللاسف فمع كل المراجعات للمادة بقيت بعض الاخطاء، ص ١٧، ص ٢٤.

في الخاطرة الاولى ص ٧، يناجي فيها الليل والنجوم والقمر ويفرش امامها آلامه وآماله حيث يقول:

«الصبر جدي، الليل والدي والنجوم اخواني... مع الفجر والده يتركه، كذلك اخوته ويبقى جده: نعم، هذه هي سُنة الحياة.. فما عليك الا ان تنتظر حتى ترحل الشمس لتلتقي من جديد بأهلك واحبائك..؟!»

بين خاطرة واخرى نرى بعض الصور المعبرة والتي تضيف عمقا اخر لتلك الخواطر.

في خاطرة اخرى بعنوان الفراق ص ١٣ والموت ص ٤٧ يطلع علينا الكاتب كانسان مؤمن رغم كل الصعوبات التي تعتريه.

«همسة عتاب» خاطرة مركزية في المجموعة ص ١٥ وليس عفوا ان يختارها عنوانا للمجموعة حيث يناجي بها الحياة ويتمشى بين آمالها وآلامها..

«فلولا قسوتك ايتها الحياة.. لما عرفت ليونتك

ولولا مرارة فراقك لما ادركت حلاوة لقياك..»

انه يعترف بفضل كل حالة عليه رغم الاوجاع والالام!

عناوين مختلفة للخواطر: الوحدة، الغربة، الغيرة، الرحيل، البسمة، المحبة الخ..

ص ٤٥ خاطرة اخرى بعنوان «الكرامة» يتحدث فيها عن نوعين من الناس: الاول يتباهى بأمواله وجاهه ويظن انه وصل قمة كل شيء، والاخر يحافظ على كرامته رغم مرارات الحياة وكبرياء اصحاب المال، حيث يقولها لنا وبصراحة ان الناس معادن مختلفة بعضها الثمين والاخر الرخيص.. نعم انه واقع في المجتمع البشري، في كل مكان وزمان!

لا اتفق مع الكاتب في بعض ما قاله في خاطرة «الوطن» ص ٤٩ حيث يقول:

«فقد اخترناك مهدا ولن نرضى بغير ترابك لحدا؟؟!!»

واذكره بالقضاء، والقدر والذي تحدث عنه في خواطر اخرى:

«فلم نُسأل عندما نولد في بلد معين ولن نُسأل عندما نموت...»

خاطرة اخرى مثيرة جدا بعنوان «الصديق الاخرس» ص ٥٥، حيث يرى به كاتبنا صديقا وفيا؟ وخفيف الظل.. يبدو ان كل فرد منا بحاجة الى ذلك الصديق!

وفي الختام اشد على يدي الصديق والاخ مالك حسين صلالحة، طالعنا بعدة مجموعات شعرية ومن ثم دراسة علمية عن قريته بيت جن وبين ايدينا مجموعة خواطر نثرية، بالاضافة الى قدراته الاخرى في الرسم والخط.. فلا عجب ان قلنا عنه رجل العناقيد. اتمنى له المزيد من الابداع والعطاء.

(فواز حسين - حرفيش)

العدد الثاني من «مشارف» - شهرية الادب الفلسطيني:

مواصلة السير في نهج الاناقة والتميز



❑ بحنين لا يخلو من مرارة يتحدث اميل حبيبي عن رام الله القديمة وعن عجاج نويهض وعن عبد الكريم الكرمي وعن الاذاعة الفلسطينية الاولى، وبلغته الخاصة يعبر ذاكرة مفتوحة تتجاوز فيها الاجيال والامكنة والاسماء.. يكتب افتتاحية العدد الثاني من الشهرية الثقافية «مشارف» التي صدرت مؤخرا في القدس وحيفا.

في الملف يواصل كتاب فلسطينيون تقديم «صورة الاخر». ويشارك في ملف العدد الثاني - زكريا محمد: «اهذا هو الوطن؟»، سالم جبران: «هو الاخر بالنسبة لي، انا الاخر بالنسبة له!»، غسان زقطان: «تفكيك الاخر»، محمود شقير: «تفاصيل لها ظلال»، محمد ايوب: «للاخر اكثر من وجه»، سلمان مصالحة: «عن الجهل وعن دس الرأس في الرمل»، سميح شبيب: «وجود الانا، فضاء الاخر».

في القصة يقدم محمد نفاع سيرته الذاتية وثلاث قصص من مراحل مختلفة: وادي اليمام والجمل والمندوب السامي.

وفي الشعر شهادة شخصية لحسين البرغوثي واربعة نصوص: جاز شرقي والرحلة الى داخل الارض والمرمر وليلى وتوبة. كما يشارك حنا ابراهيم بقصيدة جديدة تحمل عنوان: «عكا العتيقة، هل تتجدد».

وقد اختارت «مشارف» لعددها الثاني نشر النص الكامل لمؤلف اميل حبيبي المسرحي: «ام الروبابيكيا - هند الباقية في وادي النسناس»، وهي تنشر للمرة الاولى. وكانت الفنانة الفلسطينية بشرى قرمان قد قدمتها على المسرح عام ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

في «الحوار» يجيب الناقد والشاعر اللبناني عباس بيضون على اسئلة جهاد هديب. وفي «الدراسات» مساهمة من الباحث الفلسطيني صلاح حزين حول «الادب الاسرائيلي وازمة المصطلح».. اضافة الى قراءات في بعض الاصدارات الجديدة للعراقي علي عبد الامير.. والابواب والتقارير الثابتة ورسائل من غزة وحيفا وعمان.

الغلاف للفنان اسد عزي بعنوان «بلا تاريخ، بلا عنوان»، وفي العدد سيرة ذاتية لمسيرته الفنية.

بقي ان نذكر بالهيئة القائمة على «مشارف»، والمتكونة من رئيس التحرير: اميل حبيبي. مديري التحرير: غسان زقطان وسهام داوود. مستشار التحرير: عزت الغزاوي والاشراف الفني لجمال الافغاني.

ويلاحظ ان العدد الثاني، وعلى نهج الاول، اتى انيقا من حيث تصميم الغلاف والاخراج. وقد علمنا من القيمين على المجلة انهم في مرحلة التجريب سعيا للتوصل الى المعادلة الامثل في الاخراج نحو الاكثر جمالية وتميزا.

الهند تحظر توزيع اخر كتاب لسلمان رشدي

● نيودلهي - حظرت السلطات الهندية توزيع اخر كتاب للكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي والمرشح للفوز بجائزة «بوكر» وهي جائزة ادبية بريطانية رفيعة.

واعلنت اجهزة الجمارك انها قررت حظر استيراد الكتاب بعنوان «ذا مورز لاست ساي» (زفرة البربري الاخيرة) من دون ان تعطي تفسيرا لقرارها. واكد مسؤولون ان الموزعين والباعة ابلغوا قرار الحظر.

وكانت صحيفة «ذا بايونير» الهندية اعلنت ان اجهزة الجمارك حذرت الموزعين شفويا بعدم بيع اخر كتاب لسلمان رشدي الذي اصدر آية الله الخميني فتوى باهدار دمه بعد روايته السابقة «الآيات الشيطانية».

ولم يوزع كتاب رشدي الجديد في ولاية ماهارشترا، وعاصمتها بومباي، لان احدى الشخصيات في الرواية تشبه الى حد بعيد شخصية رجل سياسي نافذ هو بال تاكيري رئيس المنظمة الهندوسية القومية المتشددة «شيف سينا». ويعطي رشدي عن هذه الشخصية وصفا لاذعا. كما اثارت الرواية احتجاجات لانها تأتي على ذكر كلب يدعى جواهرلال، وهو اسم اول رئيس وزراء في الهند جواهرلال نهرو.

وسبق ان بيعت مئات النسخ من الكتاب في نيودلهي. وكان معروضا للبيع بسعر ٣٥٥ روبية (١١ دولارا) وهو سعر مرتفع نسبيا لكتاب في الهند.

وكانت الهند، التي تضم قرابة ١٢٠ مليون مسلم، اول بلد يحظر «الآيات الشيطانية».

«قصص ومقالات» انجليزية للبجروت، اعداد د. نزيه قسيس

❑ ضمن سلسلة «الانجليزية للناطقين بالعربية» اصدر د. نزيه قسيس كتابا تعليميا جديدا تحت عنوان «قصص ومقالات» للبجروت. الكتاب يحتوي على المواد التالية:

1. Eveline 2. Mr. Know-All 3. A Summer's Reading 4. The Split-Cherry Tree 5. My Dungeon Shook

ما يميز هذا الكتاب هو انه يحتوي على نصوص القصص والمقالات وكل قصة ومقالة مسبوقة بمقدمة عن حياة الكاتب او مقدمة عن موضوع المقالة. كذلك، كل قصة ومقالة مرفقة بقائمة مفصلة بالكلمات والتعابير الصعبة مترجمة الى العربية. في نهاية كل قصة ومقالة يوجد تحليل ادبي شامل.

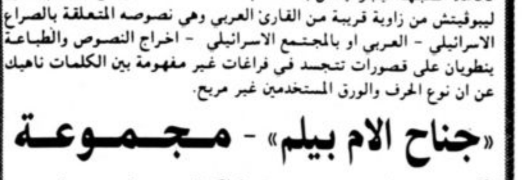
الكتاب موضوع خصيصا للطلاب العرب في الصفوف الحادية عشرة والثانية عشرة ولكل الوحدات. تزين الغلاف قصيدة بعنوان «إيڤلين» تحكي قصة ايڤلين بلغة عامية رقيقة. يهدف الكتاب الى ايجاد مصدر يعتمد عليه المعلم ويساعد الطالب في دراسته للقصة والمقالة في الادب الانجليزي. طريقة اعداد المواد تهدف الى تسهيل دراسة القصص والمقالات وتقريب اللغة الانجليزية وتحبيبها الى الطالب العربي.

يذكر ان د. نزيه قسيس كان اصدر كتابين ضمن سلسلة «الانجليزية للناطقين بالعربية».

سلمان ناطور ينجز ترجمة ليبوفيتش الى العربية

❑ صدر عن مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل، الكتاب الاول في السلسلة العلمية المترجمة وهو ترجمة لمحاضرات ألقاها بروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، وقد انجز الترجمة الكاتب سلمان ناطور.

والمحاضرات المترجمة اتت تحت عنوان «احاديث في العلم والقيم». وتتناول قضية فلسفية شغلت المفكرين والانسانية وهي مسألة العلاقة بين العلم والاخلاق. وعليه، فان النصوص مليئة بأسماء فلاسفة كبار عبر التاريخ الانساني. وهذا ما يصعّب التعاطي معها، اذ على القارئ ان يكون عارفا بالاسماء حتى يمتلك كامل المفاتيح لابواب النص.



واذا كان بامكاننا ان نسجل اي ملاحظة حول الكتاب الاول نقول: أ - كان من المفضل ان تكون ترجمة ليبوفيتش الى العربية تتم من نصوص اكثر تكاملا كتبها ليبوفيتش بنفسه ب - اعتقد انه كان من المناسب تناول ليبوفيتش من زاوية قريبة من القارئ العربي وهي نصوصه المتعلقة بالصراع الاسرائيلي - العربي او بالمجتمع الاسرائيلي - اخراج النصوص والطباعة ينطويان على قصورات تتجسد في فراغات غير مفهومة بين الكلمات ناهيك عن ان نوع الحرف والورق المستخدمين غير مريح.

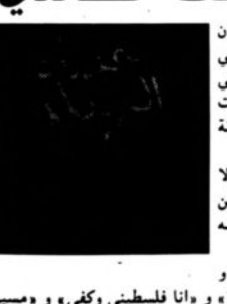
«جناح الام بيلم» - مجموعة قصصية جديدة للكاتب نمر نمر

❑ «جناح الام بيلم» - عنوان لمجموعة قصصية للشبيبة وضعها الكاتب المربي نمر نمر ابن قرية حرفيش الجليلية.

والمجموعة تحتوي على (١٧) قصة ومسرحية واحدة - «بنت البلد». وتقع في (١١٨) صفحة من الحجم المتوسط. وتضمنت لوحات للفنان محمود احمد عباسي من الجش وصورا لاشغال يدوية للفنانة تمام نمر من حرفيش.

وفي هذه المجموعة يواصل الكاتب نمر نمر رحلته في تكريس الادب رسالة الى الجيل الشاب. وربما هذا ما يجعل اسلوبه سهلا بسيطا لا عُقد فيه ولا انعطافات. والقصص الواردة مأخوذة من الحياة، من ماضيها وحاضرها وفي كل قصة درس او عبرة او اشارة من الكاتب الى القارئ. وربما نبع هذا من حقيقة ان الكاتب مربٍ تخرجت عليه افواج في اثرها افواج.. فهو ان لبس قبعة الكاتب لا يستطيع ان يتخلى بسهولة عن قبعة المربي.

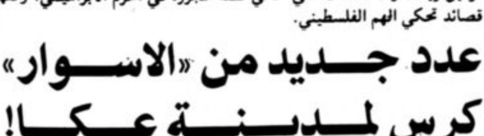
«حصاد الرذيلة» - مجموعة شعرية لعاطف خالدي



❑ «حصاد الرذيلة» - هو عنوان مجموعة شعرية لعاطف خالدي. وهي صادرة عن مطبعة «بسمة» في كابول في (١٢٠) صفحة من القطع الكبير. صممت غلافها ووضعت رسوماتها الداخلية الفنانة بسمة خطيب.

ويبدو الشاعر خالدي مشغولا ومسكونا بالهم القومي الجمعي. فيشحن كلماته بأفكاره وانفعالاته وهواجسه وغضبه وآماله.

فهو يكتب «وطني» و «مشرد» و «العودة» و «بلادي» و «رسالة الى غزة» و «انا فلسطيني وكفى» و «مسيرة توفيق زياد» و «عائشة» التي تحكي قصة المجزرة في الحرم الابراهيمي. وكلها قصائد تحكي الهم الفلسطيني.



عدد جديد من «الاسوار» كرس لمدينة عكا!

❑ وصل الينا عدد جديد من مجلة «الاسوار» للابحاث الفكرية والثقافة الوطنية الصادرة عن مؤسسة الاسوار في عكا.

والعدد الجديد مكرس لمدينة عكا معالم وتاريخا وشعبا واعلاما.

ففي العدد الجديد عدة مداخلات لنظير شمالي تحكي عن تاريخ عكا واعلامها وتراثها الشعبي المنقول. وكتب مازن الكردي عن «الاسوار العكية» وجامع الانوار في المدينة. وكتب مدير مؤسسة الاسوار يعقوب حجازي مفتتح العدد وكتب ماهر زهرة عن عكا اميرة البحر.

مسرحية «بلا عنوان» معالجة جديدة لقضية مزمنة!

● بقلم: اسكندر عمل ●

● المسرحية: «بلا عنوان»
● انتاج: مسرح «جبينة»
● تأليف: خالد عواد
● اعداد: اسامة مصري
● تمثيل:
خالد عواد
ونسرين فاعور

■■ خالد ونسرين يعدان المسرح لعمل مسرحي وحوارهما قبل بدء التمثيل يلقي الضوء، ويمهد لموضوع المسرحية وما ستعالجه، انانية الرجال، وهضم حق المرأة في مجتمعنا، وكل ما تعانيه من ظلم وقهر اجتماعي.

يبدأن، حبل يربط بينهما، علاقة سلكية، عبر الهاتف يتناجيان، لكن لهيب الحب وحرارة الكلمات تكاد تحرق اسلاك الهاتف التي تمر عبرها.. حب جارف بين متيمين لم ير احد منهما الاخر.. هي تتلهف لرؤيته، لا تستطيع الصبر اكثر، تريد ان تراه، وهو وراء متراس الرفض، تكلل اجواءه الظلمة، فيماطل ويماطل.. يرفض ويؤكد ان لا عاهة تمنعه من الظهور ولا نقص ولا قصور..

وتحت ضربات سندان الحاحها الذي لا يعرف الحدود، اتفقا على اللقاء، عند قبور البلدة وفي حلكة ليل كالتي تكتنف علاقتهما وجعلا لقاءهما «بلا عنوان».

يبدأ الصراع داخل شخصية عادل بعد اتخاذ القرار.. وتبدو رياح الانتقام العاتية عارية في حديثه.. هو يريد ان ينتقم، ليس منها بالذات، لانه احبها، ولكن هي ارادة القدر.. اما هي فبنت قصورا واحلاما وردية، تخيلت ان لقاءهما لا فراق بعده.

ويتم اللقاء، بعد طول انتظار «بين موتى افضل من البشر» وتهبه نفسها، وتعزف موسيقى الفرح وتتحول الاضرحة الى فراش عروسين، يتداخلان جسدا وروحا ويشتد وثاق الحبل حولها.. ونعتقد كمشاهدين انه وثاق الحب الابدي الذي لن يزول، لكن بعد لحظات نتيقن انه قيود كبلت الضحية.. هو مريض بالايدز.. وتبدأ ثورة اليأس ويتمزق كل ما نسج من علاقة بينهما اشلاء، ويتحول الحب الى كره وحقد مطلقين.. وتمثل الضحية (الفتاة) امام محكمة المجتمع الذي لا يرحم، حكم عليها ان تعاني ألمين: ألم الغدر وألم الخوف من مجتمع كان ممثلوه اهلها..

المسرحية وإن بدا انها تعالج مرضا محددا كالايدز، تعالج في الواقع قضية الفتاة والمرأة في مجتمعنا، ويظهر ذلك جليا في المشهد الذي يقف فيه الاب والام والاخ في جبهة واحدة كمدافعين عن تقاليد المجتمع واوبئته واحكامه الجائرة ومصوبين بنادقهم وخناجرهم القاتلة تجاه المرأة.

لم يكن ادخال الايدز في الصورة، الا لزيادة حدة المشكلة الاساسية التي ارادت المسرحية معالجتها، وكان المشهد الاخير والقراءة من «الف ليلة وليلة» تأكيدا على الهدف الذي مهد له في بداية المسرحية.

النهاية لم تكن موفقة، لان الانتحار ليس حلا، ولا يمكن القبول به، لانه هروب من المشكلة وليس حلا لها.. ومن المفضل استبدالها بنهاية اخرى قبل عرضها على الجمهور.

الديكور كان بسيطا ورائعا في الوقت ذاته.. تحريكه على المسرح من شكل الى اخر اثناء العرض كان سريعا وموفقا، فالمقاعد تحولت الى شواهد قبور وبعدها الى سرير الزواج ثم عادت اضرحة.

الاضاءة والموسيقى لاءمتا الاداء، المسرحي والمضمون، فكانت الظلمة اثناء الاتصال الهاتفي دلالة على الغموض الذي خيم على علاقتهما، والموسيقى كانت سارة مفرحة اثناء «حفل الزواج» وحزينة باكية عند اكتشاف الحقيقة المرة.

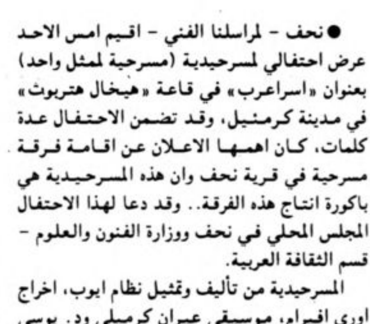
اجاد الممثلان في اداء دورهما وان كانت هناك ملاحظات على عدم وضوح اللفظ في كلام نسرين احيانا، وتسابق الكلمات في فم خالد في بعض الجمل.. ولكن ذلك حتما سيزول بعد العرض الاول وما يتركه من خوف على اداء الممثلين بشكل عام في العروض الاولى.

● خالد عواد ونسرين فاعور في مشهد من المسرحية ●

نظام ايوب يقدم مسرحيدية بعنوان «اسراعرب»

* المسرحية باكورة انتاج المسرح المحلي في نحف *

● نحف - لمراسلنا الفني - اقيم امس الاحد عرض احتفالي للمسرحيدية (مسرحية لممثل واحد) بعنوان «اسراعرب» في قاعة «هيخال هتربوت» في مدينة كرمئيل، وقد تضمن الاحتفال عدة كلمات، كان اهمها الاعلان عن اقامة فرقة مسرحية في قرية نحف وان هذه المسرحيدية هي باكورة انتاج هذه الفرقة.. وقد دعا لهذا الاحتفال المجلس المحلي في نحف ووزارة الفنون والعلوم - قسم الثقافة العربية.



المسرحيدية من تأليف وتمثيل نظام ايوب، اخراج اوري افيرام، موسيقى عيران كرميلي ود. يوسي مار حاييم، ديكور يونيت مير.. وكلمة «اسراعرب» خليط من كلمتين وهما عرب واسرائيل.

والمسرحيدية تطرح قضية انتماء المواطن العربي في اسرائيل لموطنه وعلاقته بالهوية الاسرائيلية، وذلك عن طريق شاب عربي يعمل في دكان بيع البوظة في مدينة يهودية يقوم باستحضار احداث شاهدها وسمعها في محل عمله وفي قريته وفي شوارع المدينة اليهودية وفي رحلاته خارج البلاد.. كل ذلك بعد يوم عمل شاق.

والمسرحيدية تتضمن (٧) لوحات يقوم باداتها نظام ايوب عن طريق التحدث مع الجمهور مباشرة وهو يعزف على العود والناي ويغني.. يطرح الاسئلة السقراطية دون ان ينتظر الاجابة.. يدخل في صراعات المواطن غير المرغوب فيه في بلاده، وذلك من خلال تعامله مع الطرف الاخر (السلطة) المجسدة بجندية تطلب منه اظهار هويته كل مرة تقابله وعندما تحتاجه يكون لها موقف اخر.. صراع الهروب من ظروف المكان الى الحنين للمكان نفسه مجردا من اية ظروف ومتعلقا بأشجاره وبيوته وحجارته.. صراع التخلف الذي يغزو قريته ويشدها الى الوراء وذلك عن طريق اصحاب القدرة على التأثير في الوسط العربي بجميع اشكالهم متسترين وراء الدين احيانا.



● نظام ايوب يقدم منولوج مسرحيا ●

يذكر ان نظام ايوب من النشيطين في كتابة الشعر والقصة والمسرحيات والمقالة النقدية في الصحف المحلية، كما انه عمل في عدة ادوار مسرحية كان ابرزها في مسرحية «رأس المملوك جابر» التي حازت على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الاخر في عكا.

«اشواك السلام» على مسرح «شروق»!

● البقيعة - لمراسلنا الفني - يستمر مسرح «شروق» من قرية البقيعة بتقديم مسرحياته التي تهتم بمشاكل المواطنين العرب في اسرائيل المتعددة (اجتماعية، سياسية واقتصادية).. واليوم يقدم مسرحية جديدة بعنوان «اشواك السلام»، وتناقش قضية الحياة المشتركة بين الشعبين العربي واليهودي من خلال الحياة اليومية الاعتيادية بأفراحها واحزانها.

وقد جرى مؤخرا عرض خاص للمسرحية حضره مدراء المراكز الجماهيرية واقسام المعارف في المجالس المحلية العربية واليهودية في منطقة الشمال، وبعد العرض اقيمت ندوة حول المسرحية وحول نشاط مسرح «شروق» الذي انتج عدة مسرحيات وفيلم «الزبال» ومشاهد تلفزيونية.. ادار الندوة محمد حيساوي.

المسرحية من تأليف وليد سويد، اخراج فراس سويد، وتحكي بثلاث لغات، العربية والعبرية والانجليزية، ويشترك في التمثيل كل من: نايف خير، ريم هردل، سلام مهنا، حانا راوط، اوشرات شوفال، ايهاب عباس، ايتي جلدبرغ، حانا رؤوبين، رافع زين الدين واميـر سويد، والمسرحية من انتاج المركز الجماهيري في البقيعة ووزارة المعارف والثقافة.

● فراس سويد ونايف خير في مشهد من المسرحية ●

التجربة لي والنصيحة لكم

● بقلم: خليل عنبتاوي ●

ليس بغريب علينا ان يأتي الماكر الحديقة ليقطف الزهرة الاجمل بمقصه الحاد وان يُمنع الطفل الذي طالما زحف بروية الى الحديقة من القطف، بحجة الخوف من ان تخزه شوكة ومن باب المحافظة على الطبيعة.

امر عجيب ان اكون من تاريخ يشهد الدهر له ولا يكون لي نشيد اتغنى به ويكون صلاتي في محنتي، ويحصل اولاد البارحة المظلمة التي في طياتها الخيانة والتبغدد على جائزة اجمل نشيد وعَلم.

اخشى اليوم الذي يحرمون فيه مسك الاقلام الخضرا، مدعين انها اداة حادة تخل بالنظام والامن العام.

اعلموا ان الحياة كالبحر والعلم والاخلاق تساعدنا على العوم وتحمينا من الغرق فكلما كبرنا اكثر نعرف عن هذه الحياة اكثر، وسنكشف اسرارا كانت غائبة عنا، فالتجربة تعلم الناس وتفتح آفاق الدنيا امامهم، وتكسبهم سلاح المعرفة، السلاح الاقوى، لذلك حاولوا ان تجربوا ولا تيأسوا اذا فشلتم مرة او مرتين، واعقدوا العزم على النجاح لان «النجاح حليف كل مثابر»، انظروا الى الامواج واعتبروا كيف تتكسر على صخور الشاطئ ولكنها لا تسأم معاودة المحاولة والكرّة.

الحق اقول لكم دعوا المحبة تبلعكم ودعونا نرتل مزامير السلام ونردد تراتيم الفرح على مسمع من حيتان البحر واسود الغاب ونسور السما، لربما يرق قلبها القاسي فتترك الاسماك والخراف والعصافير تلهو بلا وجل وخوف.

هيا ننتشل المحبة قبل ان تغرق. هيا نوزع الورود على كل انسان ونعلمه كيف يعشقها لان من عشق الورود احب الناس ومعرفة الناس كنز وثقافة لا تفنى. فالناس تفنى والافكار تبقى والاعمال الصالحة تمجد وتخلد اصحابها.

لا اتمنى الجاه ولا اتمنى الثروة ولا اتمنى السيادة ولا العظمة، وانما امنيتي تصفية قلوبنا وان نحب لاخواننا كما نحب لانفسنا فقد وهب الرب لنا الحياة لننعم بها فهي ينبوع من النعم والسعادة منحها لعباده الذين يسعون لارضاء وجهه عز وجل في كل اعمالهم، ايها الظالمون ايها القساة ايها الاشرار حكّموا ضميركم ولو لمرة واحدة. فكروا من اين جئتم والى اين انتم ذاهبون في نهاية المطاف، فلتعلموا ان اعمالكم مسجلة في لوح بأحرف من نار محفوظ في ملكوت الرب الذي لا يضيّع مثقال ذرة.

(كفركنا)

مفترق الدنيا

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

عبر الرحيل
في اخر قطار
من على...
اخر رصيف قريب
وقفت تودعني
وعيناك تنبضان بحزن
عميق...
بحزن صادق
بحنان دافق
لقلب عجيب...
نسجتَ ضفائري
داعبْتَها
دعني من ذكرى سود
الايام...
من ذكرى ذات مغيب
ذكراه تفجر في داخلي
اعمق الآلام..
دعني من ذكرى
ذاك اليوم العصيب
فأنا لكَ
وانت مني...
زهرتان وقلب يتعذب
لانه للمرة الاولى يعشق

(كفرياسيف)

صغيرتي الغالية

● بقلم: فاتن محمود ●

يا ابنتي يا فاتنة	صغيرتي يا غالية
يا زهرتي انتِ المنى	مذُ كنتِ طفلة لاهية
يحنو فؤادي دائما	لكِ حاضرة او غائبة
فيكِ الفصاحة والنباهة	والاظافر ناعمة
لو تدخلين مسابقة	لنلتِ كل الاوسمة
ولقد برئتِ من العيوب	فليس فيكِ شائبة
يا زهرة فواحة	فيك العطور الدائمة
فيك المحيا ضاحك	فيهِ الشفاه الباسمة
تدور فيه اعين	تحكي الطفولة الوادعة
ليتَ الزمان مترجم	كل السنين الماضية
لتعرفي ماذا جرى	من الليالي القاسية
لتأخذي منها العبر	وتحرصي للاتية
اليكِ مني حكمة	ولتحفظيها راضية
ان الحياة عسيرة	وهي ليست باقية
فابعدي عن منكرٍ	ولا تكوني نادمة
فهذه وصيتي	فاحفظيها كاملة

(كابول)

في ذكرى رحيل المذيع المتألق حكمت فؤاد وهبي

● بقلم: هيلانة حداد ●

في ذكرى رحيلك يا غالي	مرّوا ثلاث سنين
ولو مرّ كلّ العمر	ما بيتنسوا الغالين
حكمت يا اغلى من الروح	يا اغلى من ضيّ العين
هذا الفراق الصعب	جرّح قلوب ملايين
يا ريت ما كان هاليوم	معدود بتاريخ السنين
بالقلب حزن وغصّة	والدمع من جوا العين
كان يوم اسود علينا	وعلى كل المستمعين

(الناصرة)

مشاعر حائرة

● بقلم: عايشة توفيق ناطور ●

آه يا ليت شعري
يفي بما يعتلج به فؤادي

يا حبي المنتظر
في ليل حالك السواد

يا حرقتي بالهوى
كلما مضى يوما تزداد

تشكو العيون تظلماً
فليت الكلمات تسقيني كأس السهاد

(شفاعمرو)

قصيدة الزمن المسجى

● بقلم: بشير شلش ●

يتنازل الزمن المسجى عن هويته لشكل دامع العينين مثل اشكال الظلالْ

ويبايع الزمن الخليع زمانه، يلقي عليه شال بردته الموشى بالزنابق، ثم سيفا وهلالْ

مرّ الذين كسّرت خطاهم الصخر، وصلّوا للشمال

خذ ما شئت من زبدْ، مدائح الصخر للصخر تتحد، عليق او عوسج، واترك لنا

قصيدة حب صغيرة، بقايا ضفيرة، قمرا شاحبا وفضة اولى عليها يتعرّج، واترك لنا

كل م ليس لنا، من وصايا الارض في امثال سليمان تتموّج، وتغني، كنا هنا

هذي بقايا الالهة سجدت تقبّل كعبك العالي واخرى بايعتك مليكة

ورمت عليك شال روحها، وغبار دمعتها وبريقها المضرّج.. المحتالْ!

وعلا الاله على الاله ومحا من سورة الحب آيات الجمال. يا سوسنة

هل عاتبتك الريح على كفرٍ، على صبرٍ، على صخرٍ..
على عشق يساروكَ، وحلم قد يغادرك ولست عنه بسائل
يا كل حبيباتي اعتذر، زمن عاهر مقتدر، لا يسمح بالعشق وبالصدق وكل اصناف الرذائل!
تخونك الخيانة، والصبر يخونكَ، والدمع تبكي عليه ثم يبكي دونك..
ويخونك الوهم المحالْ
ينهار فيك اسمك الوردي، ولون الشعر، والمفردات الغامضة والواضحة
الفاضحة، يبايعك الحجر اميرا فوق هاتيك التلالْ
ويبايع الزمن الخليع زمانه، يلقي عليه شال بردته الموشى بالزنابق
ثم سيفا وهلال، مرّ الذين كسّرت خطاهم الصخر وصلّوا للشمالْ
اترك سلاحك واستجر بفراشة تحميك من نزواتك، ومن كل الخصال
التي اعتنقتها. عانق حطامك او حطام حطامك والعق جراحاتك الناضحة
واترك شظاياكَ في سلة الزبد، تبكيك خلسة على تلة الابد..
تخونك الخيانة، والصبر يخونك، والدمع تبكي عليه ثم يبكي دونك
. ويخونك الوهم المحالْ
يتسلق ابراج عينيكَ حمام اللاوضوح، ويرمي اليك ببيضةِ الرمدِ
... وتموت في عينيك الوان الطبيعة، ورؤاك الصارخة
وتوزّع الدنيا كما تفعل بحصتك الاخيرة من آلهتك الراقدة، ومن عشب الغزالْ
لماذا يشحب القمر امامي، ويعلن الشجر انهزامي في جزئي الاولي
امام شهواتي ونزواتي، امام شكل ظلي، وكل اشكال الظلالْ
اهشّم نظارتيّ وارقد فوق حطام المرايا، اين الخطأ
في حيمام اللاوضوح، ام في هذا التكور امامي شظايا جريحة تعاتب شظايا
يكتب الزمن الخليع وصية ويتلوها على عشرين الف عام
مدة الحكم التي وصلت نهايتها النهاية
كم بايعوك، وكم ضاجعوك، وكم سلموكَ الواح الوصايا!
فقلت كفاني، ماذا دهاني، دعوني اموت وينتهي الإشكال
قالوا تموت، ماذا دهاكَ، نحن ما قبل البداية...
مُت ان اردتَ، لكن اعطنا شال بردتك الموشى وكل ما ملكت يمينكَ من عطايا
وسنحفر اسمك العاجيّ فوق صدور نسائنا، ونشبعه لثما وانشراحا... واحتلالْ!
تخونك الخيانة والصبر يخونكَ، والدمع تبكي عليه ثم يبكي دونك
ويخونك الوهم المحال.

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢/١٠/٩٥
التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - اوجه الحضارات. الحلقة (١٩).
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٩.٠٥ - طبيعة - الاخطبوط.
٩.٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠.٠٠ - تفكير ثان - معرفة الاخر.
١٠.٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٠.٥٠ - لغة انجليزية.
١١.١٥ - تاريخ عام - الثورة الفرنسية.
١١.٤٠ - درس في الانجليزية.
١٢.٠٠ - جغرافيا طبيعية - حالة الطقس.
١٢.١٥ - مجتمع - عن البلوغ.
١٢.٤٠ - جودة البيئة.
١٣.٠٠ - هذا هو عالمنا - ساحر هنا اليس كذلك؟
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - روكي بروكي. صور متحركة.
١٥.٥٠ - قصص في الذهن.
١٦.٠٠ - الطريق الى ابونلي. الحلقة الثامنة.
١٦.٤٥ - كونسيرت عالمي.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - لا يتضمن الخدمة.
١٨.٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - غريس لقمة مدفع. كوميدي.
٢٠.٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج خاص مع د. احمد الطيبي.
٢١.٥٥ - «شقيق دريكس» فيلم اسرائيلي.
٢٢.٥٠ - كلمة الرابي الياهو بكشي اورون بمناسبة عيد الغفران.
٢٣.٠٠ - استرجاع - برنامج خاص بمناسبة مرور ٢٢ سنة على حرب يوم الغفران.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.



● «شقيق دريكس» - فيلم اسرائيلي - القناة الاولى - ٢١.٥٥ ●

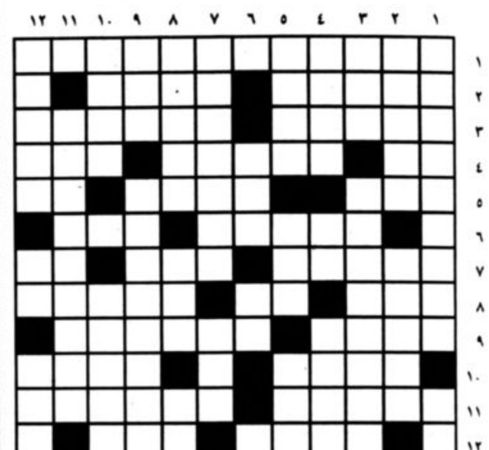
القناة الثانية:

١٢.٤٥ - برامج اليوم في القناة الثانية.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - في طرف الصولجان (موسيقى).
١٤.٠٠ - ڤيديو قوي - موسيقى ٢.
١٤.٣٠ - تيك تاك. صور متحركة.
١٥.٠٠ - صور متحركة.
١٥.٣٠ - سكيبي. صور متحركة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ - احلام الصغار.
١٨.٣٠ - من الرئيس؟
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١.٠٥ - «ايتشه». مسلسل كوميدي.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - «الى ان يفرق الموت بيننا» - الولايات المتحدة (١٩٩٣).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - «الى ان يفرق الموت..» تتمة.
١.١٥ - طائفة من الاغاني العبرية.
٢.٠٠ - اليوم قصيدة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٩)

* اعداد: فراس وشادن درويش - ام الفحم *



افقيا:
١) فيلسوف وعالم وطبيب من مؤلفاته «القانون في الطب».
٢) خالدة - بيت الذئب.
٣) اشكال - المرتفعات (معكوسة).
٤) للسؤال - خطرين - وضع اشارة.
٥) اقارب (معكوسة) - كثير الغلال - للتعريف.
٦) امسيات - يشرع.
٧) مجموعة جمال - كلمة رفض (معكوسة) - متماثلان.
٨) ندم (معكوسة) - من الحبوب - عكس «ايجابية» (معكوسة).
٩) ادوات لحماية الجسم في القتال (معكوسة) - ثوابت البناء (معكوسة).
١٠) احرف متشابهة - فسحة من الزمن.
١١) ممتد - تركاه (معكوسة).
١٢) يفر - مدينة اسلامية مقدسة.

عموديا:
١) صاحب كليلة ودمنة - سئم.
٢) من الخضار - مدينة مصرية.
٣) حمى - من علماء العصر العباسي.
٤) قارئ الاخبار (معكوسة) - يتبع (مجزومة) - وطنه.
٥) صفة لغوية - امنح - مجالات.
٦) وظف مالا - جواب.
٧) دولة امريكية - يتكلم (مجزومة).
٨) انقذني - ملكهم - والدة.
٩) انفلت - عاصمة ايسلندا.
١٠) يأمل - وعاء يذيب به الصانع المعدن.
١١) معجم عربي.
١٢) اصابع - طبيب - مشى على غير هدى.

حل لغز (١١٨)

افقيا:
١) باستور - ميل.
٢) مهد - كفركنا.
٣) انساك - در.
٤) نم - ان - نورس.
٥) عربون - لأي.
٦) اليوم - ل. ل.
٧) يوغسلافيا.
٨) احقد.
٩) والد - يونان.
١٠) تماضر - اسود.

عموديا:
١) بدين - بيروت.
٢) اه - مع - ام.
٣) امس - المغار.
٤) نابلس - ضد.
٥) اليونسكو.
٦) افر - نواحي.
٧) ركن - مفقود.
٨) لك - لو - يدنو.
٩) الاردني - اس.
١٠) مارسيل - سنا.

ملاحظة:
سقط سهوا اسم معدتي لغز الجمعة الماضي (٩/٢٩) الصديقتين نبيلة وسميرة مسلم من الناصرة. فمعذرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مانج ومانج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٢٩ - ١/١٠/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٤٠٢ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٢٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠٨٠ ش.ج
*● للمسافرين -	٣.١٦٢٧ ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٨ - ٣.٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تكسب صداقات جديدة من حسن معاملتك للناس.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
خطواتك القادمة مطمئنة واحذر السير في الطرق المظلمة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
يغلب عليك التردد والقلق فقاوم وتفا ءل واصبر.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
داوم على العمل تنج من مصاعب الحياة واصبر.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك يد العون فاشكره.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
تكسب شيئا كنت تتمناه وتوفيق في عملك وجهودك مثمرة

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تصلك اخبار ومعلومات تهمك عن موضوع معلق.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
خطوة جديدة في حياتك العملية ومشروع خطبة او زواج.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
نهاية سعيدة لموضوع طال انتظاره ومال في الطريق.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
اخبار سارة وكسب لقضية ونجاح محقق في العمل.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
رسالة هامة تحمل لك اخبارا سارة عن قريب غائب.

** الحوت: ٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حاول ان تكون منطقيا يتم تغيير سيرك في حياتك العملية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) تشرين الاول

١٩١٩ - مجلس النواب الفرنسي يصادق على معاهدة فرساي.
١٩٣٤ - اعصار يضرب اوساكا وكيوتو ويودي بحياة ١٦٠٠ شخص.
١٩٧٢ - الدنمارك توافق في استفتاء شعبي على الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين ٢ تشرين الاول ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تقليصات في الجيش الاسرائيلي:

تسريح عدد من الضباط والفنيين والتخلي عن مستلزمات للجنود!

* التقليصات تشمل الزيادات على الرواتب المتعلقة بترقية كبار الضباط *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر عسكرية، امس الاحد، ان الجيش الاسرائيلي الذي يعاني من نقص في الميزانية، قرر تسريح المئات من الضباط والفنيين وتقليص النفقات لا سيما تلك المتعلقة بأحذية الجنود والافطار!

واضافت المصادر ذاتها ان ٩٠٠ ضابط وفني سيسرحون من الجيش خلال الاشهر المقبلة تطبيقا لسياسة تقليص القوى البشرية التي ينتهجها الجيش منذ اربع سنوات وأدت حتى الآن الى تسريح (٤٠٠٠) شخص.

فضلا عن ذلك لن يحصل الجنود سوى على حذاء واحد - بقيمة ١٠٠ دولار - مقابل حذاءين سابقا. وسيلغى الافطار والعشاء اللذان يقدمان في الثكنات باستثناء افطار وعشاء الجنود المداومين.

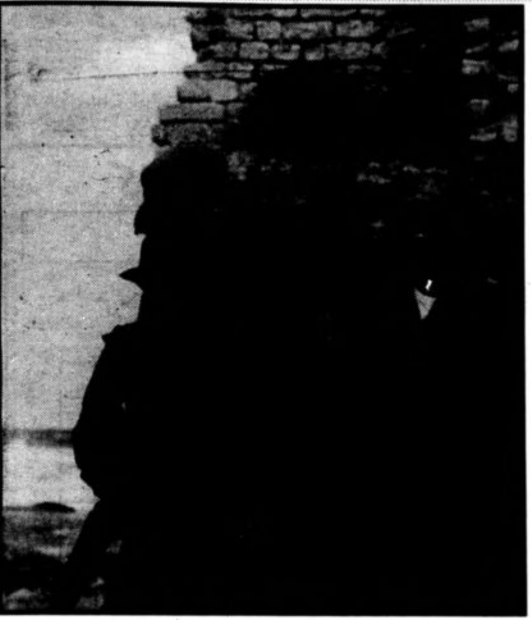
ولن تحصل الجنديات بعد الآن على صندل بما انهن لا يستعملنه كثيرا ولا على تنانير باستثناء الجنديات المتدينات او اللواتي يشاركن في عروض او في احتفالات رسمية. اما جنود البحرية فلن يحصلوا بعد الآن على البزة البيضاء المخصصة للاحتفالات نظرا الى كلفة تنظيفها.

ويدرس الجيش حاليا احتمال فرض مبلغ ١٠ الى ١٥ دولارا شهريا على الضباط ثمنا للوجبات التي تقدم في الثكنات.

وقال ضابط كبير فضل عدم الكشف عن هويته «ان الجيش فضّل المدافع على الجوارب لذلك قررنا الاقتصاد بالنفقات العادية بدل الاقتصاد في نفقات التدريب وشراء المعدات وفي قدرتنا الدفاعية».

وستشمل سياسة التقشف، ايضا، خلال تسعة اشهر، الزيادات على الرواتب المرتبطة بترقية كبار الضباط وكوادر اجهزة الامن.

ويتضمن مشروع موازنة العام ١٩٩٦ الذي وضعته الحكومة وستدرسه الكنيست، قبل نهاية العام الجاري، اقتطاع ١٦٥ مليون دولار من موازنة تشغيل الجيش.



* المجندات لن تنجون من التقليصات في الميزانية! *

وبلغت موازنة الدفاع التي تتضمن مساعدة عسكرية سنوية بقيمة ١.٨ مليار دولار تقدمها الولايات المتحدة، قيمة ٨.٣ مليار دولار هذا العام اي نسبة ١٧.٨٪ من موازنة الدولة.

احتجاجا على فرض ابناء عملاء الاحتلال:

اضراب شامل يعم جميع مدارس الطيرة

* الاضراب يستمر اليوم * رئيس البلدية: «اساس البلاء اولئك الذين يؤجرون المنازل للعملاء» *

* الطيرة - لمراسلنا - شهدت جميع مدارس الطيرة، امس الاحد، اضرابا انذاريا، يستمر اليوم الاثنين، ايضا، احتجاجا على فرض ابناء عملاء الاحتلال عليها. وذلك استجابة لقرار لجنة اولياء امور الطلاب المركزية في المدينة.

وانتشر اعضاء لجان اولياء امور الطلاب، صباح امس الاحد، على مداخل المدارس، وهم يحملون الشعارات المنددة باستيعاب ابناء عملاء الاحتلال في مدارس الطيرة، وبتدخل السلطات وفرض ابناء العملاء على المدارس.

وعقدت لجنة الآباء المركزية في المدينة اجتماعا تداولت فيه في الاوضاع والوسائل الواجب اتخاذها، لإلزام السلطات باخراج ابناء العملاء من المدارس.

واعلن فواز دعاس، رئيس لجنة الآباء، انه واثق من ان البلدية ستنفذ قرارها بابعاد ابناء العملاء الجدد عن المدارس، معبرا عن امله ان لا تضطر اللجنة لتصعيد اجراءاتها الاحتجاجية.

وقال رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي، ان البلدية وضعت يدها على الثقوب التي تسلل عبرها هؤلاء العملاء الى المدارس وتم اغلاقها وسدها. وان البلدية تتعاون قطريا ومحليا مع كل الجهات، لمكافحة ظاهرة عملاء الاحتلال ودمجهم في المجتمع العربي في اسرائيل.

واشار عبد الحي، الى ان اساس البلاء في نشر العملاء في القرى والمدن العربية، هو اولئك الذين يؤجرونهم المنازل.

يذكر ان هناك (٦٨) تلميذا من ابناء العملاء في مدارس الطيرة.

استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة «الجليل» للتعليم الخاص في عكا

* وزارة العمل تشترط حل مشكلة النقص في الغرف بموافقة بلدية عكا على تحويل «الاصلاحية» الى سجن *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يستمر الاضراب في مدرسة «الجليل»، للتعليم الخاص في عكا، منذ بدء السنة الدراسية الحالية، احتجاجا على الاوضاع المزرية فيها والنقص الشديد في الغرف.

يذكر ان الاضراب اعلن في مدرستي «الشاملة» و«الجليل» وبعد (٢٠) يوما، الغي في «الشاملة»، بعد استجابة البلدية لعدد من طلبات لجنة الآباء، فيما استمر في «الجليل».

وقال فخري بشتاوي، رئيس لجنة الآباء في المدرسة العربية «الشاملة» لـ «الاتحاد»، ان الاضراب مستمر في مدرسة «الجليل»، بتنسيق بين لجنة الآباء وبلدية عكا، للضغط على وزارتي العمل والمعارف، واجبارهما على جلب البيوت الجاهزة (الكارافانيم)، لسد النقص في الغرف.

واشار بشتاوي، الى ان وزارة المعارف، قررت ارسال اربع غرف جاهزة، الى المدرسة، عبر وزارة العمل، الا ان الاخيرة اشترطت نقل البيوت الجاهزة، بموافقة بلدية عكا على تحويل «معهد الاخوة» - الاصلاحية - في عكا الى سجن للشباب!!

وقال بشتاوي، ان لجنة الآباء، ترفض رفضا قاطعا ربط مصير (١٦٥) طالبا وطالبة في مدرسة «الجليل»، بقضية بعيدة جدا عن مجال التربية والتعليم وتصر على نقل البيوت الجاهزة قريبا.

بعد حملة ملاحقة لثلاثة اشهر

اعتقال اياد معدي لرفضه الخدمة الاجبارية

* اياد معدي *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة العسكرية، امس الاحد، الشاب اياد جمال معدي، (١٨ عاما)، من قرية يركا، بعد حملة ملاحقة ومطاردة، استمرت ثلاثة اشهر، لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش، من منطلقات ضميرية ومبدئية وقومية.

ومثل اياد (١٥) مرة في مكتب التجنيد في حيفا، بناء على اوامر عسكرية، لاجراء الفحوصات قبل التجنيد، لكنه رفض وفي كل المرات، اجراء اي فحص او التوقيع على اي مستند، يؤهله للخدمة في الجيش، مؤكدا رفضه الحازم للخدمة، لانه عربي فلسطيني.

ونقل اياد، امس، الى سجن «صرفند» العسكري بانتظار المحاكمة. يذكر ان اياد هو النجل الثاني للشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي يرفض الخدمة الاجبارية، فقد سبقه الى الرفض شقيقه الاكبر، فؤاد، وانتزع اعفاء كليا من الخدمة.

مصر تطالب بتعزيز التدابير الامنية حول قنصليتها في ايلات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في الشرطة، امس الاحد، ان مصر طلبت من السلطات الاسرائيلية تعزيز التدابير الامنية حول قنصليتها في ايلات في جنوب البلاد بسبب تهديدات المتطرفين من اليمين الاسرائيلي.

وقد ابلغ موظفو القنصلية الشرطة الاسرائيلية في الآونة الاخيرة بتلقي تهديدات وبقيام مجموعات صغيرة من اليمين المتطرف بأعمال تخريبية وطالبوا بوضع شرطي على مقربة من القنصلية وبزيادة عدد الدوريات التي تسيّرها الشرطة.

وكان ناشطون من حركة «كاخ» العنصرية عمدوا، الاسبوع الماضي، الى ثقب عجلات سيارات موظفي القنصلية وكتبوا بواسطة الطلاء شعارات عنصرية على جدران مبنى القنصلية.

وهدد القنصل المصري العام بنقل موظفي القنصلية الى طابا القريبة من ايلات ان لم تتخذ السلطات الاسرائيلية التدابير اللازمة. ونقل مفتش الشرطة في ايلات، داني بيرتس، هذه المطالب الى قيادة الشرطة في القدس.

وزارة الصحة تجيز لشركة «تنوفا» اعادة تسويق الحليب من نوع «عميد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجازت وزارة الصحة لشركة «تنوفا»، امس الاحد، اعادة تسويق الحليب الذي تنتجه محلبتها في رحوفوت. وستعود «تنوفا» بعد التصريح المذكور لتسويق الحليب من نوع «عميد» بصنفيه، الذي يحتوي على (١٪) من الدسم و(٣٪) منه.

واكدت نتائج فحص الوزارة ان «الحل التقني المتمثل في استبدال الاجهزة ورفع درجة الحرارة في عملية «بسترة» الحليب، ملائمة، وتسمح بشرب الحليب مجددا». وقال الناطق بلسان «تنوفا» انه صار بامكان الجمهور تناول الحليب الان، منوها الى انه لا مكان للارتباك، كون الشركة سحبت كل الكميات التي كانت في الاسواق قبل فحص وزارة الصحة.